



شراكة مجتمعية  
لمعافاة الاقتصاد

# الرابطة الاقتصادية

اقتصادية شهرية تصدر عن الرابطة الاقتصادية | العدد (17) يونيو 2023م | السنة الثانية



## الاصطياد الجائر للأسماك.. خسائر في الاقتصاد وتدمير للبيئة البحرية

مؤسسة الرابطة الاقتصادية تعمل وفقا لتصريح مزاوله النشاط الأهلي رقم (164) الصادر من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل - تاريخ التأسيس 7 مارس عام 2022م.

Economista.967@gmail.com



facebook.com/107194314898407



عدن - اليمن



## محتويات العدد:

- 3 ..... هيئة التحرير. ■
- 4 ..... الافتتاحية. ■
- 5 ..... من نحن. ■
- 6 ..... قواعد النشر في المجلة. ■
- 7 ..... الإعلان في المجلة. ■

### ■ شخصية اقتصادية:



د. أحمد مبارك بشير -  
استشاري إداري وتطوير  
الأعمال..... 11

■ تحليل أسعار  
الصرف لشهر  
مايو..... 17

■ تطور أسعار  
السلع الغذائية لشهر  
مايو..... 37

### ■ تطورات

### اقتصادية:

■ الإبحار في البحر  
الأحمر | ترجمة:  
م/ ناصر صالح  
متاش..... 22

■ التعريف بالاتفاقيات  
الدولية لمكافحة  
الفساد | حسين شيخ  
بارجاء..... 25

■ الفيدرالية  
المالية |  
د/ محمد علي  
قحطان ..... 27

■ تسويق التمور في  
حزرموت | أ.د/ ليبيا  
عبود باحويرث - طيف  
سالم بن قديم..... 29

### ■ تجارب ناجحة:



### ■ مقالات اقتصادية:

■ مفهوم مكافحة المتكاملة للآفات  
الزراعية | م/ عبدالقادر السميطي.. 34

■ سياسة الورد | وسام وادي.. 41

■ الاقتصاد الرقمي وأهمية التحول  
الرقمي للحكومة ومنظمات الأعمال  
| حسين صالح التام..... 43

■ الاصطياد الجائر  
للأسماك في اليمن..  
خسائر في الاقتصاد  
وتدمير للبيئة البحرية  
| محمد جمال  
الشعبي..... 44



### ■ إلى من يهمه الأمر:

■ حكومة اللجان | د. حسين  
الملعسي - رئيس التحرير..... 53

■ بنجلاديش .. إرادة  
الخروج من مستنقع  
الفقر | د. سامي محمد  
قاسم..... 48



## مستشارو هيئة التحرير:

- د. ليبيبا عبود باحويرث
- د. محمد صالح الكسادي
- أ. فضل مبارك
- د. حاتم باسرده
- د. نهى العبد عمر شرويط
- أ. محمد ابوبكر سالم

## هيئة التحرير:

- د. حسين سعيد الملعسي - رئيس التحرير
- د. سامي محمد قاسم - نائب رئيس التحرير
- صالح القملي - سكرتير التحرير

## أعضاء هيئة التحرير:

- أ. صالح علي الجفري
- د. بثينة السقاف
- د. نهال علي عكبور
- أ. هلال عبد الله عبد الرب

## إخراج فني:

- حسين سيف الأنعمي





## الافتتاحية

باسم الله المولى الأجلّ سبحانه له الحمد في الأولى والآخرة، نستفتح بالذي هو خير، ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير.

وبعد،،

تمتلك العملة الوطنية قيمة مهمة في حياة المجتمع والدولة والفرد في كافة مراحل تطور البلد سواء في الرخاء أو الأزمات الاقتصادية، ويشير مدى استقرارها من عدمه بالعلاقة مع العملات الأجنبية من خلال سعر الصرف إلى النجاح أو الفشل الاقتصادي وهي مؤشر دال على مستوى الرفاه والاستقرار الاجتماعي والمعيشي للسكان أو اختلاله وما يحدثه في حاله الخلل من اضطرابات سياسية واقتصادية واجتماعية تضر الأمن القومي للبلد بشكل خطير جدا.

يمر الريال اليمني في هذه الأيام بمرحلة خطيرة بسبب اختلال واضح في موقفه في سوق الصرف بعد مرحلة لا بأس بها

من الاستقرار النسبي، فقد تجاوز سعر صرف الريال 1300 ريال مقابل كل دولار أمريكي.

إن تراجع سعر الصرف هو محصله لعدد من الأسباب ومن أهمها توقف الصادرات النفطية وتراجع الموارد من كل مصادر العملات الأجنبية الأخرى وعدم قدرة الحكومة لتلبية اشتراطات الحصول على المنح المرصودة للبلد من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة وغيرها من الأسباب بما فيها اخفاق اجهزة الدولة في القيام بإصلاحات مالية وإدارية ونقدية مرتبطة أساسا بالشفافية والامتثال في النفقات المختلفة.

نعتقد ان الاستمرار في انتظار المنح والمساعدات من الخارج دون قيام الحكومة ببذل جهود حقيقية لإعادة تحريك موارد البلد والاعتماد على الذات سوف يقود الى انهيار خطير لعملة البلد.

إن جهود البنك المركزي عبر مزادات بيع العملة الأجنبية تلعب دورا مهما في استقرار سعر الصرف من خلال سد جزء هام من حاجة السوق وتوفير مبالغ مالية لصرف الاجور لكنه اجراء غير كاف تماما ويتطلب البحث عن معالجات جادة واهمها على الاطلاق استئناف تصدير النفط والحصول على منح عاجلة.

وهنا نود التحذير من عواقب جفاف الموارد من العملات الأجنبية وندعو الى تكاتف جهود الحكومة والبنك المركزي لإيجاد حلول سريعة تحول دون مزيد من تدهور العملة المحلية والحفاظ عليها في حدود معقولة تساعد الناس على الاستمرار في النشاط الاقتصادي والاجتماعي دون هزات تسبب مزيدا من الاضطرابات.

من  
نحن؟



## الأهداف:

- تشجيع قيام شراكة مجتمعية تسهم في إعادة بناء الاقتصاد الوطني من أجل الاستفادة من كل الطاقات المتاحة في المجتمع.
- المساهمة في دراسة المشكلات الاقتصادية وتقديم حلول ومعالجات تساعد في خلق بيئة اقتصادية ملائمة.
- المساهمة في تنفيذ المشروعات التي تتبناها المنظمات الدولية في مجال التنمية المجتمعية.
- إعداد الدراسات والبحوث الاقتصادية بما فيه خدمة رجال الأعمال وتنمية اقتصاد البلاد.
- تبني عقد الورش والندوات والمؤتمرات المتخصصة في مجالات الاقتصاد والتنمية.
- العمل على إصدار دورية خاصة للرابطة تنشر فيها نتائج الحلقات النقاشية والورش والمؤتمرات المتخصصة وإشهار التجارب الناجحة لرجال الأعمال.
- عقد حلقات نقاشية عبر مجموعة الرابطة في الواتساب تناقش القضايا والمشاكل الاقتصادية الراهنة والخروج بملخصات تعكس وجهه نظر المؤسسة.
- تنشيط الحوار مع المهتمين في الشأن الاقتصادي العام وتطوير علاقات مع منظمات المجتمع المدني المناظرة محلية ودولية.
- السعي للإسهام الفعال مع الجهات الرسمية لوضع السياسات والأجراءات والقوانين المنظمة للنشاط الاقتصادي في البلاد بما يساعد على تحسين بيئة الأعمال.
- تقديم الإستشارات الاقتصادية لأعضاء الرابطة وغيرهم.
- العمل على تأسيس مركز أبحاث. يتبع الرابطة إنشاء منصات إلكترونية للرابطة تعكس رؤيتها ورسالتها وأهدافها وأنشطتها المختلفة.
- تنشيط الحوار مع المهتمين في الشأن الاقتصادي العام وتطوير علاقات عمل مع ... الخ.



## نبذة عن التأسيس:

تأسست مجموعة رابطة الاقتصاديين على تطبيق الواتساب من قبل د. حسين الملعسي رئيس قسم الاقتصاد الدولي في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية/ جامعة عدن، حيث لقت الفكرة استحسانا لدى المؤسسون الأوائل الذين انضموا إلى المجموعة من الأكاديميين ورجال المال والأعمال والإعلاميين والمسؤولين التنفيذيين، والذين بمجموعهم شكلوا النواة الأولى لرابطة الاقتصاديين.

وفي تاريخ 7 مارس عام 2022 تم تأسيس مؤسسة الرابطة الاقتصادية كمؤسسة رسمية تعمل وفقاً لتصريح مزاولة النشاط الأهلي رقم (164) الصادر من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.



## الرؤية:

خلق شراكة مجتمعية رائدة ، والعمل الجماعي لإيجاد حلول مبتكرة للمشكلات الاقتصادية ، ووضع أسس علمية للشراكة بين الدولة والقطاع الخاص؛ لتحقيق شروط معقولة لمعافاة الاقتصاد.



## الرسالة:

تسعى الرابطة أن تكون منبراً اقتصادياً لكل المهتمين في الشأن الاقتصادي، في إطار شراكة تسعى إلى معافاة الاقتصاد، وتقديم مقترحات بالحلول والمعالجات للمشكلات الاقتصادية، كإسهام في تحقيق النمو الاقتصادي، وتحسين بيئة الأعمال على طريق النمو المستدام.

## قواعد النشر في مجلة الرابطة الاقتصادية:

- 1- ألا تكون المشاركة قد نشرت سابقًا وأن تعالج قضايا اقتصادية معاشة.
- 2- ألا تكون ذات مضمون تهكمي أو ساخر او تتعرض للاديان والمعتقدات الدينية وأن تلتزم الموضوعية والحياد والمهنية.
- 3- أن تكون المشاركات بالموضوعات ذات الصلة بالاقتصاد وذات سمة تطبيقية.
- 4- تقبل المشاركات في المحاور التالية:
  - مقالات اقتصادية
  - تطورات اقتصادية حديثة.
  - الاقتصاد والناس.
- 5- لا تتجاوز عدد كلمات المقالة عن 1000 كلمة.
- 6- أن تكون المقالة مطبوعة ببرنامج الورد وتسلم بهذه الصيغة وتكون سليمة لغويا وفنيا وان يشار فيها الى مصادر المعلومات.
- 7- ترسل المقالات إلى بريد رابطة الاقتصاديين الإلكتروني قبل تاريخ 25 من كل شهر. لهيئة التحرير حرية قبول أو رفض نشر أي مقالة دون أن تبدي سبب ذلك، أو تأجيل النشر في الإعداد القادمة بحسب أولوية الموضوعات المقدمة.

مؤسسة الرابطة الاقتصادية

تعلن مؤسسة الرابطة الاقتصادية عن قبول عروض الاعلان في مجلة الرابطة الاقتصادية الالكترونية للصادرة عنها للأعداد للقادمة، إذ يتم تحويل قيمة الاعلان إلى حساب للمؤسسة للبنكي لدى البنك الاهلي اليمني رقم (٩٨٦٠٠)، وفيما يلي توضيح عرض قيمة الاعلانات

مكان الاعلان	الحجم	السعر (ريال يعني)
<b>أولاً: عرض سعر شهري</b>		
الاعلان في الصفحة الاولى المخصصة للإعلانات	صفحة كاملة A4 (٢١ سم في ٢٩.٧ سم)	٦٠٠٠٠ ريال
الصفحات ثنائية والثالثة من الصفحات المخصصة للإعلانات	صفحة كاملة	٥٠٠٠٠ ريال
	نصف صفحة	٢٥٠٠٠ ريال
الصفحات ما بعد الصفحات ال ٣ الاولى من الصفحات المخصصة للإعلانات	صفحة كاملة	٤٠٠٠٠ ريال
	نصف صفحة	٢٠٠٠٠ ريال
الصفحة الاخيرة من المجلة	صفحة كاملة	٦٠٠٠٠ ريال
<b>ثانياً: عرض سعري لمدة ٣ أشهر</b>		
الصفحة الأولى من الصفحات المخصصة للإعلانات	صفحة كاملة	٥٥٠٠٠ ريال
الصفحات الثانية والثالثة من الصفحات المخصصة للإعلانات	صفحة كاملة	٤٥٠٠٠ ريال
الصفحات ما بعد الصفحات ال ٣ الأولى من الصفحات المخصصة للإعلانات	صفحة كاملة	٣٥٠٠٠ ريال
الصفحة الاخيرة من المجلة	صفحة كاملة	٥٥٠٠٠ ريال
<b>ثالثاً: عرض سعري لمدة ٦ أشهر</b>		
الصفحة الأولى من الصفحات المخصصة للإعلانات	صفحة كاملة	٥٠٠٠٠ ريال
الصفحات الثانية والثالثة من الصفحات المخصصة للإعلانات	صفحة كاملة	٤٠٠٠٠ ريال
الصفحات ما بعد الصفحات ال ٣ الأولى من الصفحات المخصصة للإعلانات	صفحة كاملة	٣٠٠٠٠ ريال
الصفحة الاخيرة من المجلة	صفحة كاملة	٥٠٠٠٠ ريال

د. بثينة المقاف

المسئول المالي للرابطة الاقتصادية





مجموعة السعدي التجارية  
AL-SADI TRADING GROUP

مصاعد وسائلهم ميتسوويشي



MITSUBISHI  
ELEVATORS & ESCALATORS

Quality  
in Motion



website: [www.al-sadigroup.com](http://www.al-sadigroup.com)

Email: [info@al-sadigroup.com](mailto:info@al-sadigroup.com)

[ayman@al-sadigroup.com](mailto:ayman@al-sadigroup.com)

Tel: +967 2 247721

+967 2 247751

+967 2 247761

Mobile: +967 771072079



# الفخامة Alfakhama

للجودة علامة

اطيب مذاق صحي

Long grain white basmati rice  
Riz Basmati long grain blanc  
أرز بسمتي أبيض طويل الحبة

Long grain white basmati rice  
Riz Basmati long grain blanc  
أرز بسمتي أبيض طويل الحبة

## الفخامة Alfakhama

### الفخامة Alfakhama





# ريال

صفر ريال  
رسوم فتح الحساب  
من #بنك القطيبي  
افتح حسابك الآن من احد فروعنا  
او عبر تطبيق الموبايل



اقرأ الباركود  
لتحميل التطبيق



بنك القطيبي  
Qutaibi Bank



@Qtbbank



8009999



qtbbank.com

تمكين ... وأمان

شخصية  
اقتصادية



الدكتور /

أحمد مبارك بشير

استشاري إداري وتطوير الأعمال

### أ | سيرة ذاتية

- الاسم: احمد مبارك بشير

استشاري اداري وتطوير اعمال، احب وطني الكبير واسرتي الصغيرة، واحب الكتابة والتدوين، واسعى لقيادة التغيير الإيجابي من خلال ما اسهم فيه في كل تدخلاتي في أي عمل بإذن الله.

من مواليد 1975 شبام حضرموت، بدأت حياتي العملية من 1993، منتقلا بين عدة مستويات وظيفية، وصولا الى مناصب إدارية ومدير تنفيذي، كما عملت في التدريب وتطوير الاعمال ودعم الأنظمة الآلية AIS و ERP من 1998، وفي استشارات الاعمال والاستراتيجيات من 2004، وفي استشارات المنظمات غير الربحية وتطوير المشاريع من 2011، واستشارات البناء المؤسسي والحوكمة وأنظمة الجودة من 2012، ومستمر في تقديم الاستشارات ودعم الاعمال وريادة الاعمال، وبحكم عملي ونشاطي فإن الاقتصاد محوري الأساسي في التحرك، حيث والاقتصاد سياسة مركبة يمكن اعتباري سياسيا من هذا الباب، الاقتصاد هو الحياة بالنسبة للمجتمع والدولة.

”

أعزائي القراء الكرام متابعي مجلة الرابطة الاقتصادية يسرنا ويسعدنا ان نستضيف الاخ الدكتور احمد مبارك بشير- استشاري اداري وتطوير الاعمال-

لتسليط الاضواء على عدد من مجالات قطاع الاعمال، كالحوكمة والبناء المؤسسي، والتحول الرقمي، وتطوير الشراكات الفاعلة بين القطاع الخاص وبقية الطاعات في الدولة العامة والتنمية والتعاونية، وغير ذلك.

انترنت،

ابتكار الاكياس القابلة للتحلل يعتبر منتج ريادي واصبح توجه لكثير من شركات التسويق والهايبرات العالمية للتبديل اليه ، الهايبرلوب قطارات عالية السرعة منتج ريادي لتسهيل النقل والوصول ، حتى في الاكل ، قهوة عربية سريعة التحضير منتج ريادي ، تقدمه اليوم شركة نستلة ، المياه القابلة للأكل تدعى ( أوهو Ooho) بدلا من الشرب منتج ريادي للتخلص من عبوات البلاستيك...

المجلة : لكن ما ذكرت يتطلب الكثير من

الاستثمار، وليس بالعمل السهل ،

احمد مبارك : نعم وهذا ما اردت الإشارة اليه، التوجه للعمل لتحقيق عائد مالي مناسب (خلق فرصة عمل) ليس بالضرورة فكرة ريادية ، وانما التحرك في حد ذاته يمثل عمل ريادي، ولذا الفكرة الريادية لتتحول الى عمل ريادي تتطلب الكثير من الاستثمار، وهنا يقف رواد الاعمال عند هذه النقطة في البحث عن التمويل،

المجلة: وهنا يتطلب ان تتحرك بنوك

ومؤسسات التمويل لدعم رواد الاعمال،

احمد مبارك : ليس بالضرورة ، البنوك كجهات تمويل تعتمد بشكل أساسي على ضمان الائتمان ، وقدرة طالب القرض او التمويل على السداد ، وفي الاعمال الريادية من هذا النوع المخاطر عالية جاهدة مع غموض شديد ، فالنموذج الريادي يعتمد على منتج يتطلب التحقق منه ، وبالتالي وارد الخسارة فيها وفقدان التمويل أساسي، في مراحل عدة من التجربة ، اقرب الصورة، عند تمويل معمل خياطة او حتى مصنع اسمنت، يمكن دراسة كل العوامل المتعلقة بالسوق والطلب فيها، ودراسة الائتمان لطالب التمويل،

لكن في الاعمال القائمة على فكرة ريادية، لا يمكن التحقق من حجم السوق ولا الطلب، ويتطلب الامر تجربة ، وبالتالي تعتمد البنوك بشكل أساسي على التحقق من قدرة طالب التمويل فقط ، وليس على الفكرة او المشروع،



والأصغر، وليس كل عمل صغير عمل ريادي، وليس كل عمل ريادي عمل صغير، فمثلا ، تمثل منتجات الذكاء الصناعي اليوم ثورة في تقنية المعلومات ، ودعني احدد مثلا open ai الشركة التي اسهم "ريادي الاعمال" ماسك "الملياردير، في تأسيسها بأكثر من 80 مليون \$ ، ثم تبع ذلك ضخ الاستثمارات من شركة مايكروسوفت الى أكثر من 10 مليار \$، لصالح open ai وهي شركة رائدة في الأساس، يعطيك صورة انها ليست شركة صغيرة ولا يمكن ان تبدأ صغيرة أساسا ، عدد موظفي open ai يقارب او يزيد عن 400 موظف، الطاقة التي تحتاجها open ai لتشغيل أجهزتها في بداية الاطلاق قرابة 1100 ميغا في كل ساعة ، وهذا الرقم قد يكون تضاعف من زيادة سيرفرات ومحركات open ai ،

المجلة : هل يعني هذا ان كل ريادة الاعمال

تنصب في تقنية المعلومات.

احمد مبارك : بالتأكيد لا، الا ان عالم تقنية المعلومات اليوم يمثل الوسيط الأساسي للانطلاق الايسر للشباب بحجم انه لا يتطلب الكثير من رأس المال، ويمكن الانطلاق فيه من خلال الانترنت وتصل الى العالم.

لكن بالتأكيد الريادة هي الابتكار او التجديد والذي يبرز من خلاله تقنية جديدة ، تقنية جديدة ليست بالضرورة تقنية معلوماتية او

نرجو شاكرين اعطاء القراء الكرام صورة

مختصرة حول نشاطكم في مجال ريادة

الاعمال وأهمية هذا النوع من الاعمال.

جميل دعني اخص فكرة ريادة الاعمال وانطلق من ذلك،

المجلة : نعم ، تفضل،

احمد مبارك: تتلخص الريادة في الفكرة الريادية والتي يمكن التعبير بأنها تقديم قيمة جديدة او تحسين قيمة سابقة ، وتولد هذه الأفكار الريادية اعمال ريادية، وهذه الاعمال التي تتصف بكونها متجددة او ابتكارية، وتقدم نتيجة فريدة اما بتطوير ما سبق او ابتكار جديد.

من هنا اعني ان ريادة الاعمال قد تولد اعمالا مستمرا (مشاريع ومؤسسات) او يمكن ان تكون منتجات يتم توليدها في داخل الشركة من موظفين رياديين ،

المجلة: يعني الريادي ليس بالضرورة

مؤسس شركة ؟

احمد مبارك: ليس بالضرورة ، وليس كل ريادي اعمال أيضا صاحب فكرة ريادية ، قد يكون مؤسس لعمله التجاري التقليدي لكن قبوله بالمخاطر يجعلنا نطلق عليه ريادي ، أي تحمله العبء في المخاطرة هذا يمثل ريادة في حد ذاتها،

المجلة : لكن اليوم الحديث عن أهمية

ان يترك الشباب التفكير في الوظيفة والتوجه

لتأسيس عمله .

احمد مبارك: لا اريد ان انطلق على هذا الشيء (وهم ريادة الاعمال)، فالأساس في توجيه الشباب للتفكير الريادي والعمل الريادي هو الهدف الأهم للدول وهي (خلق فرص وظيفية). بالتالي لا يمكن الاستغناء على الوظائف نهائيا، كبرى الشركات في العالم لديها فريق كبير من رواد الاعمال الذين يسهمون في تقديم افضل المنتجات ويحققون بذلك قيمة تسهم في خلق اعمال جديدة ، والرواد الاعمال في الأساس بحاجة الى فريق عمل ، وموظفين، فإن توجه الجميع ان يؤسس عمله المستقل، يعني ذلك حصرنا ريادة الاعمال في الاعمال الفردية والصغيرة



المعرفة know how، والممارسة، والإدارة، والتفرغ للإنتاج والتطوير والرغبة مع الإرادة، بالتالي وفرت ما يمكن للريادي حتى يتمكن من الوصول الى إدارة تدفق واضح لنشاطه واطلاق مشروعه بشكل افضل، وأكرر لن يكون هذا كافيا عند انطلاق الريادي في سوق العمل دون ان يتم الاسهام في تعزيز بيئة الاعمال القانونية وتيسير التجارة واطلاق الاعمال.

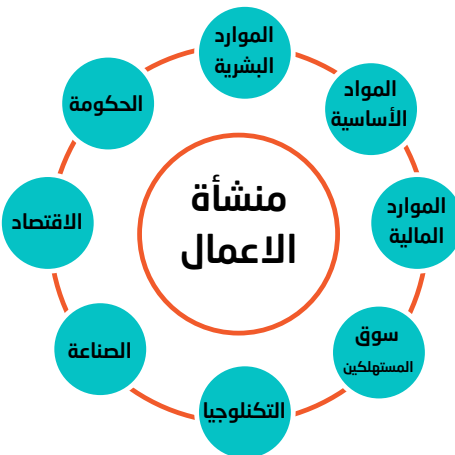
**المجلة: شيء مثير، الاننا نرجوان يصل هذا الكلام الى الجهات ذات العلاقة، دعنا نخوض في استفسار آخر حول استمرارية الاعمال ودور مشاريع وكالة تنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة في تعزيز بيئة الاعمال للقطاع الخاص.**

احمد مبارك: في ظل الازمات ومنها الحرب، تحدث صدمة واسعة بمتغيرات عديدة، منها ما حصل في اليمن، هذه الصدمة تطلب وجود قدرة على التكيف، حيث لا يتوقف الاقتصاد، بل يتطلب تدخل مباشر في غياب الاستثمار الحكومي الى زيادة الاستثمار في القطاع الخاص، وكما تعرفون ان القطاعات الرئيسية في أي دولة ينظر لها في ثلاث زوايا، قطاع عام، وقطاع خاص وقطاع مجتمعي، وهنا يأتي فعالية تعزيز القطاع الخاص وهو الموجهة في الأساس لاستمرار تدفق النقد في الاقتصاد، وتعزيز خلق فرص عمل، والحد من الانهيار الاقتصادي،

**المجلة: بمعنى ان الازمات تطلب تكيف من كل القطاعات،**

احمد مبارك: بالتأكيد، لكن ما يعني هنا هو القطاع الخاص القادر على دعم تدفقات النقد، وتعزيز خلق فرص العمل، وهذا دور فاعل تسعى له الوكالة، من خلال جهد متكامل بين الشركاء لها، وباعتبار توجيهها دعم القطاع الخاص بصورة عامة، جاء دعم استمرارية منشآت القطاع في المجالات المختلفة وخاصة المجالات التي تدعم سلسلة قيمة فاعلة في الامن الغذائي، والصحي، وأخرى، أسهمت الوكالة في نشر الوعي باستراتيجيات التكيف والاستمرارية

الاستثمار، وبيئة الاستثمار وتحركها تدفع تلقائيا لتحرير ودعم بيئة ريادة الاعمال، كل متكامل، قد نبدأ اليوم في التوعية بهذا الامر، والتحرك في الدفع بالتربية الريادية من اجل تحريك القدرات لدى الشباب، لكن لا يمكن تجاهل ان البيئة الجيدة، تطلب تكامل بين الأطراف من السلطات المعنية وممثلي الاعمال، وكما نسعى لتأسيس مدن اقتصادية لخلق بيئة استثمارية عالية، علينا أيضا في المقابل الدفع بتأسيس حاضنات اعمال متكاملة، فحاضنات الاعمال منطلق لاحتضان رواد الاعمال، وهذه الحاضنات لا تأتي بنمط واحد، بل يمكن ان تكون حاضنات متخصصة، زراعية للمشاريع الزراعية، وطبية للمشاريع الطبية، وتقنية لمشاريع تقنية المعلومات، وهكذا، على الأقل نبدأ بحاضنات عامة تستوعب هذا التوجه،



**المجلة: لماذا الحاضنات،**

احمد مبارك: كما اشرت ان بيئة استثمار قوية تطلب مدن اقتصادية، تقدم خدمات ذات قيمة وبنية تحتية مناسبة للصناعة والمجالات الاقتصادية المختلفة، فحاضنة الاعمال توفر بيئة مناسبة لدعم رواد الاعمال بمجموعة من الخدمات المتكاملة والتي تسهم في توفير بيئة تعليمية، واستشارية، وارشادية، وبنية تحتية يتطلبها رائد الاعمال لتطوير واطلاق منتجه، وتجربته، مما يساعده من خلال الحاضنة على التشبيك مع جهات تمويل او مستثمرين محتملين، هذا كله يسهم في توفير ما يفتقده المشروع الريادي كأساس للنجاح والذي يتكامل في: وجود

**المجلة: واذن كيف يمكن للاعمال الريادية من هذا النوع على الانطلاق،**

احمد مبارك: بحاجة الى نموذج مختلف من التمويل، النموذج القائم على الاستثمار في الفكرة نفسها من قبل مستثمرين، وكما زاد الاقبال من المستثمرين على الاستثمار في الأفكار الريادية زادت اطلاق منتجات ريادة، الا ان الاستثمار ذاته معرض للمخاطر وخاصة في المنتجات المبتكرة او القائمة على الاختراع، وهنا نجد ان إدارة حلقات الاستثمار والوعي الاستثماري وقبول المخاطر الاستثمارية يتطلب الكثير من الجهد في توفير بيئة صحية لدعم بيئة ريادة الاعمال ودعم بيئة جاذبة للمستثمرين فيها.

**المجلة: اذن ما مجالات نجاح ريادة الاعمال في اليمن،**

احمد مبارك: اشارتي السابقة لبيئة الاعمال، وبيئة الاعمال تعتمد على تكامل بين الكيانات المنظمة للاعمال بصورة عامة، وهذا يتطلب بيئة قانونية بكل مكوناتها فاعلة في هذه البيئة ميسرة ومسهلة للعمل التجارية واطلاق الاعمال... يتطلب الكثير من الجهد لتطوير قواعد الأنظمة والقوانين، من جهة والربط والتكامل بين السلطات المنظمة كوزارة التجارة والضرائب والبنك المركزي والعمل وهيئة الاستثمار و... مع الكيانات الممثلة للقطاع الخاص، الاتحاد العام للغرف والغرف التجارية وجمعيات الاعمال، هذا الجهد هو المتطلب الأول لتحسين بيئة الاعمال وتيسير اطلاق الاعمال،

**المجلة: بيئة الاعمال المنظمة، هي القاعدة الأساسية،**

احمد مبارك: بالتأكيد، لا يتوقف الامر هنا، يمكن ان اشير هنا الى عدة عناصر أخرى أساسية، يشمل ذلك كل قطاعات تلك البيئة والتي الخصها في:

**المجلة: يبدو ان القالب كبير، وكل هذا كيف يمكن توفيره لرواد الاعمال،**

احمد مبارك: ليس بالعملية السهلة، دعم بيئة الاعمال تلقائيا يسهم في دعم بيئة

والمطار، ربما كانت الفكرة جميلة، لكن يبدوا لم يكن ذلك الوقت وحتى الان متاحا لتنفيذها، ارجوان لا أكون اطلت في هذه النقطة.

**المجلة: دعنا ننتقل في اتجاه آخر، أهمية الحوكمة في الاعمال الصغيرة والناشئة،**

■ احمد مبارك: قبل ردي دعني أوضح شيء، يمكن ان تفهم الحوكمة بأنها (آلية اتخاذ القرار او صناعة القرار، وهذه الآلية تعني الإجابة عن من يمتلك الحق في اتخاذ القرار، ولماذا، وكيف يتخذ القرار، وما الذي يدعم اتخاذ القرار وما الذي يحمي ويحدد الأطراف ذات العلاقة وتأثيرها بالقرار)، هذه الخلاصة بسيطة لكن معقدة،

فكلما صغرت المنشأة، صار تكلفة انشاء نموذج للحوكمة أكثر تكلفة، فالحوكمة بالنموذج الذي اشترت اليه قد يسبب افلاس الشركات الصغيرة والاصغر، فهي تتطلب الكثير من الأدوات لمتابعة القرار وحماية الأطراف،

فليس لصالحنا ان اهدد تلك الشركات في هذا النموذج، لكن ما تحتاجه تلك الاعمال الى ما يمكنني تسميته تنظيم فاعل لأعمالهم او توزيع فاعل للأدوار،

ودعني أيضا اعطي مثلا آخر شركة فيها 5 او حتى 10 موظفين، اعين فيها مدير موارد بشرية. انا اسهم في تدميرها لا مساعدتها، هذا المستوى بحاجة الى من يساعد الشركة من هذا النوع في تنظيم الأدوار، ويمكن المدير او المالك او شخص مساعد له يكون مسئولاً عن هذا الدور يمكن اسمية اخصائي شئون موظفين او اخصائي موارد، فإدارة الموارد مطلوبة كلما تنامت حجم الوظائف في الشركة،

**المجلة: قد يطول هذا الموضوع اذن، لكننا بحاجة من الاستفادة من الوقت، اذن أنت لا تنصح بحوكمة الشركات الصغيرة والاصغر، فماذا عن المؤسسات الحكومية، والشركات الاكبر.**

■ احمد مبارك: انا لا أقول اننا لسنا

مختصر عن الشركات القابضة واهميتها، فهي شركة تمتلك حصصاً في شركات أخرى، وتتحكم فيها بشكل مباشر أو غير مباشر. وتتميز الشركة القابضة بالعديد من المميزات منها:

- سهولة التشكيل والتأسيس، حيث يمكن لأي شخص شراء أسهم أي شركة معروضة في السوق.

- الحماية يوفر درعاً من المسؤولية فديون كل شركة تابعة تنتهي إلى تلك الشركة الفرعية ولا تتبع الشركة القابضة. وبالتالي اغلاق شركة تابعة او افلاسها لا يعني اغلاق او افلاس الشركة الام.

- التحكم في الأصول مقابل أموال أقل.

- انخفاض تكاليف سداد الديون.

- تعزيز الابتكار.

- الإدارة اليومية غير مطلوبة حيث تدير كل شركة فرعية أنشطتها عبر ادارتها. المستقلة.

فكأننا ندير محفظة استثمارية متعددة عبر شركات تابعة، يمكن لاي مستثمر او مساهم في الشركة القابضة ان يتحصل على هذه الميزات، كما ان الشركات التابعة يكون فيها الشريك الأساسي (الشركة القابضة) وهنا شركاء آخرون ليس بالضرورة ان يكونوا شركاء في القابضة. وتركز كثير من الشركات القابضة على الاستحواذ على مؤسسات او شركات قائمة، وخاصة ما فيها فرصة عالية وفيها ضعف، وتعمل كذلك على تأسيس شركات وتنظيمها بطريقة تدفع بشركات أخرى معها في التأسيس بحيث يظل اسم الشركة القابضة شريك رئيسي او احد الشركاء الرئيسيين في الشركات المستحوذ عليها او الجديدة.

قدمت قبل الحرب هذه الفكرة في فعالية برعاية رئيس الوزراء الأسبق خالد بجاح، حول فكرة تأسيس واطلاق شركة قابضة باسم (عدن القابضة) تكون بين شركة مساهمة قابضة بين الحكومة والقطاع الخاص وتدار بشكل كامل من القطاع الخاص، وتدير مجموعة من المؤسسات الخدمية في عدن وتطورها وتطلق اسهم للمشاركة من المجتمع في هذه الشركات، كمؤسسة الكهرباء والمياه، والموانئ

عبر دعم فني يشمل التدريب والاستشارات، ودعم مالي عبر منح تماثلية موجهة لدعم متطلبات التكيف للحصول على الأولويات التي تسهم في استمرارية وتكيف المنشآت وعدم اغلاقها وقدراتها على توفير منتجاتها للسوق، واستمرار موظفيها في العمل، بل وستهم في زيادة فرص العمل في سلسلة الامداد الخلفي والامامي لتلك المنشآت من الموردين الى الموزعين والمسوقين.

**المجلة: ساهمت في تقديم مشروعات لتطوير مؤسسات القطاع الخاص من خلال العمل مع الغرف التجارية وتأسيس الشركات القابضة، هل يمكن اعطاءنا فكرة عن أهمية الشركات القابضة.**

■ احمد مبارك: أولاً للإشارة القانون في اليمن، لا يمنع وفي ذات الوقت لا يوجد فيها غطاء كامل لانشاء الشركات القابضة، لكن نسعى من الاستفادة من القانون فيما يمكن، وهذا يجعلني اكرر الحاجة الى مراجعة القوانين المتعلقة بالتجارة وتيسير التجارة ومنها القانون التجاري والقوانين المرتبطة كقانون الشركات اليمني، وكذا اشير حتى في اطار انشاء شركات حكومية (عامية) لا يتوفر قانون يسهم في هذا، ففي حالة جاءت شركة مثلاً في الاستثمار النفطي او الاتصالات اجنبية او ترغب أي وزارة في انشاء شركة، لا يمكن ذلك دون المرور بمجلس النواب، وحتى في الاستثمار في البنية التحتية من القطاع الخاص لا يتوفر قانون لهذا النوع من الشراكة، هذه فجوات كبيرة في إدارة الاستثمارات الكبرى الموجهة في الخدمات العامة، مما يضعف دور الحكومة في كونها مشرفها على تطبيق القانون، ويفقد الاستثمار المحلي جاذبيته، هذه قضية أساسية تطلب الكثير من النقاش، من ذلك متى تتحرر الاتصالات مثلاً من الاحتكار الحكومي، لكن دعني اركز على أهمية الشركات القابضة والمساهمة الخاصة،

**المجلة: رغم ان ما فتحته كان مهما جداً، لكن نعم اكمل،**

■ احمد مبارك: دعني أوضح بشكل

كل ما سبق سيسهم في الدخول في مرحلة إعادة الاعمار بشكل أكثر كفاءة وفعالية،

## المجلة: هل لديك كلمة أخيرة،

■ احمد مبارك: لن ينتهي الكلام ، لكن دعني أقول اننا بحاجة اليوم الى فعالية بين الحكومة والقطاعات الشريكة الخاص والمجتمعي، هذا يتطلب حوار فاعل للوصول الى شراكة عملية وحقيقية ، على الحكومة ان تفهم ان القطاع الخاص شريك أساسي وليس خصما ، وليس أيضا " مصدرا غير منقطع " لرسوم وجبايات، فمن اجل ان يكون دافعا للضرائب هو بحاجة لبيئة جاذبة متحركة تكون مصدرا لجني الأموال التي تدور في حلقات مكتملة وصولا الى زيادة كفاء دافعي الضرائب والرسوم، كما اعتقد حان الوقت للتفكير الجاد في وضع سيناريوها واضحة للتعافي واستيعاب الموارد البشرية والنظر في الكثير من القواعد التنظيمية والتي تدفع الى جاذبية أوسع لإطلاق الاعمال.

ونصيحتي للقطاع الخاص، تحالفوا خلف جمعيات اعمالكم وتحديد الغرف التجارية، اعملوا بقلب رجل واحد ، من اجل مصلحة القطاع الخاص، ومن اجل مصلحة الاقتصاد الوطني، وللشباب لا تتوقف عند نقطة واحدة، الفرص اليوم قد تظنوها محدودة الا انها اكثر، النظر الى المستقبل ليس في الانتظار، وانما بالتحرك نحوه ، والتحرك يبدأ من بناء قدراتكم للعمل فيه واستيعاب متطلباته،

المجلة: في نهاية اللقاء اتقدم بالشكر وبالغ الامتنان نيابة عن القراء الكرام وكل المهتمين بالشأن الاقتصادي العام وتأسيس واطلاق الاعمال وعبر المجلة وباسم مؤسسة الرابطة الاقتصادية وهيئة تحرير المجلة بالشكر الخاص للأخ رائد الاعمال الدكتور احمد مبارك بشير على سعة صدره وعلى إتاحة لنا فرصة اجراء هذا اللقاء الشامل والمفيد والذي سلط الاضواء على الكثير من النقاط التي ارجوان تكون اضاءة جديدة في عالم الاعمال.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

على إدارة اقتصاد اليمن في ظل الحرب، لا يمكن ان تكون هذه الإدارة هي الحكومة فالواقع اليوم يقول ان الحكومة هي واجهة سياسية (تقاسمية بين اطراف سياسيين) ، وكي تكون فاعليتها عالية اما ان يتم الاتفاق على تشكيل حكومة ازمة لا تزيد عن 10 وزراء تمثل إدارة الازمة التي اشرت ، او يتم تشكيل فريق (حكومة ظل) تعتبر توصياته قرار للحكومة يجب تنفيذه ، وهذا بديل أساسي ،

الجانب الآخر، فكرة ان يكون الوزير او مالك سلطة القرار شخص متخصص او ما يعرف بحكومة كفاءات مهنية، ليس بالذيق، الوزير او مالك السلطة كفاءته في قدرته على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية، وهو بذا بحاجة فريق فني متخصص يساعده في اتخاذ القرار ويساعده في تطبيقه، بالتالي عدم وجود شخصية قيادية في الموقع المناسب لاتخاذ القرار تضيق لكثير من الجهد حتى وان تم تشكيل فريق اداري للازمة،

الجانب التالي مرحلة التعافي والاعمار مرحلة شديدة الحساسية جدا ، ابرز نتائجها الموارد البشرية والمتمثلة في كم هائل من الشباب الذين تم استقطابهم في الجهات او حمل السلاح وغيرها ، هؤلاء يمثلون قنبلة موقوته يجب الاستنفار للعمل على معالجتها، والعمل في استيعابهم في سوق العمل بشكل جاد، فبالنسبة لهم ضياع او توقف الحرب مشكلة حيث يفقدون مصادر دخلهم الحالي، انها مشكلة أساسية للعمل عليها ، ولو اخذت الى الصين كمثال ، القوة العاملة التي تولد الدخل للدولة هي بين عمر 21-60 سنة.. فكم نسبة هؤلاء في سوق العمل، اذا انخفض العمر الأكثر إنتاجية يتطلب تزويد الدولة بهم ، ولذا فتحت الصين الانجاب لأكثر من طفل لحمايتها في المستقبل من نقص هذه الفئة الفاعلة.. كما يحدث في دول الغرب التي تفتح سنويا المجال لاستقطاب عمالة مهاجرة،

الجانب الأخير، في التعافي مرحلة البناء المؤسسي للمؤسسات العامة والربط مع الأطراف ذات العلاقة وتحديد القطاع الخاص ،

بحاجة لحكومة أي عمل ، وهذا شيء لكن تطبيق منهجية الحكومة على المنشآت الصغيرة والاصغر ، يمثل كارثة عليها حيث يرفع تكاليف التشغيل ، وما احتاجه الى ما يساعدها على تنظيمها بشكل افضل وإدارة الأدوار بين فريق عملها وليس حوكمتها ، وحتى القانون في الشركات التضامنية والمؤسسات الفردية ، لا يفصل فعليا بين الملكية والإدارة ، حيث يبرز النموذج بقوة في سيطرة المالك على القرار وهذا الامر الطبيعي في النماذج الصغيرة من الاعمال ، ولا اريد الاطالة في هذه النقطة لاجل الوقت ،

في المؤسسات الحكومية ، الأساس لا توجد مؤسسة او شركة حكومية غير محكومة ، انها محكومة شيء وتطبيق الحوكمة شيء آخر، وما تحتاجه المؤسسات الحكومية الى مراجعة وتقييم ادواتها أولا ، وثانيا لا بد من العمل على دعم بناء كوادرها من الصف الثالث الى اعلى مستوى قيادي على نموذج قيادة الإدارات العامة ، وهذا حديث آخر أيضا يطول،

بالنسبة للشركات المتوسطة والكبيرة وخاصة الشركات العائلية ، ادعو حقيقة الى تبنيهم نموذج الحوكمة ، وحتى تكون الصورة وضاحة ، نموذج الحوكمة هو تحول استراتيجي كبير للشركات ، ويتطلب وقتا من دراسة وضع الشركة وتطوير نموذجها وتطبيقه في الواقع ، وهذا التحول الاستراتيجي أكد انه يسهم في احداث نقلة فاعلة في أنشطة الشركة العائلية وإدارة استثماراتها للجيل الحالي والجيل القادمة بإذن الله.

## المجلة: كنت مشاركا في رؤية -2013

2030 ، وكذا في وضع رؤية حضرموت -2018

2040 ، فهل لديك افكار عامة حول الرؤية

الاقتصادية لفترة ما بعد الحرب.

■ أحمد مبارك: الأفكار كثيرة ، وما يمكنني تلخيص بشكل أساسي ، اننا اليوم بحاجة الى وضع إدارة ازمة فاعلة. هذه الإدارة تركز بشكل أساسي كجزء من عملها على تطوير رؤية اقتصادية لليمن في مرحلة التعافي وإعادة الاعمار ، وفي ذات الوقت تعمل



# السمو ALSMO

## لأصحاب السمو

منتجاتنا لها الصدارة



المركز الرئيسي Headquarters

اليمن - عدن - المنصورة - شارع التسعين 90 STREET - ALMANSORAH - ADEN - YEMEN

+967 02-356894 +967 02-359155 +967 711020620 +967 714508888 +967 739056110  
info@taibataden.com +967 770640005 +967 737804455 +967 770640001

فرع سيلون Seyun branch

اليمن - حضرموت - سيلون - شارع السينما مقابل تيليمن

YEMEN - HADRAMOUT - SEYUN - CINEMA ST. OPPO. TELEYEMEN

+967 774477988

فرع المكلا Al-Mukalla branch

اليمن - حضرموت - المكلا - فوه - الشارع العام

YEMEN - HADRAMOUT - AL-MUKALLA - FUWWAH - MAIN ST.

+967 774422991

فرع يافع Yafea branch

اليمن - يافع - سوق 14 أكتوبر

YEMEN - YAFEA - 14 OCTOBER MARKET

+967 716154886 +967 735629227

+967 773377998

عطييات

طيات عدن للتجارة والاستيراد  
TAIBAT ADEN FOR TRADING AND IMPORT

TaibatAdenTrading

www.taibataden.com



## تحليل أسعار الصرف لشهر مايو و2023م

إعداد فريق رصد وتحليل مؤسسة الرابطة الاقتصادية:

د/ نهال علي عكبور | أ/نصر السناني

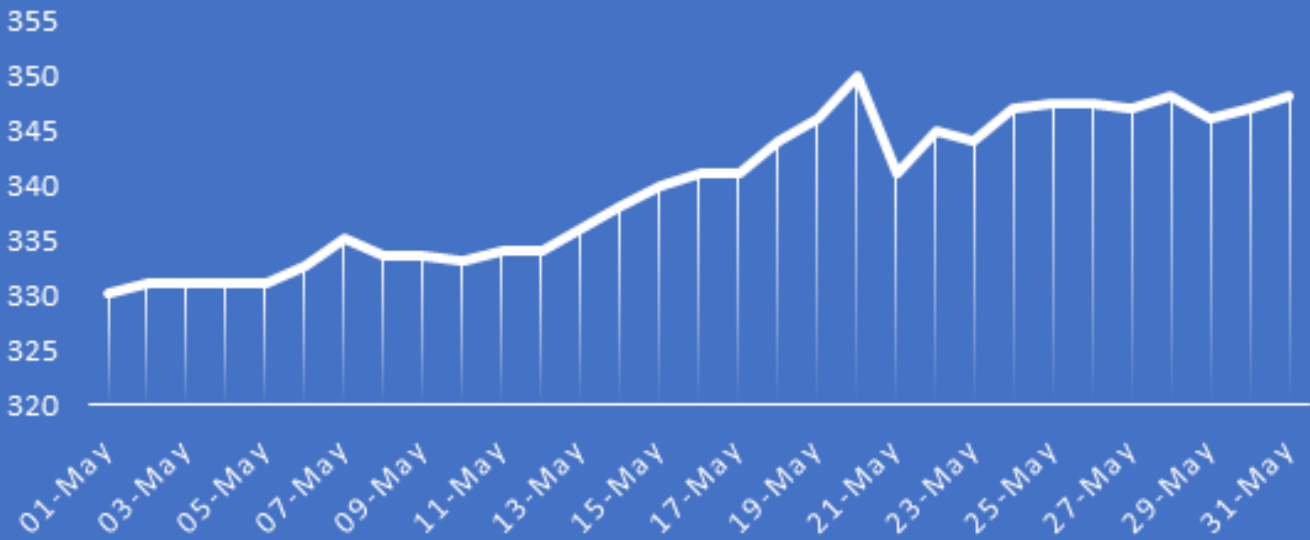
الأخيرة انخفاضا طفيفا بنسبه (0.6%). كما و اقلها ارتفاع في أسعار الصرف للريال اليمني / الدولار اذ ارتفع خلال العشرة اليام الأول من الشهر من 1243 ريال يمني / الدولار بنسبه (1.12%) واستمر بالارتفاع الى ما يعادل (5.3%) في العشر الأيام الوسطى، وعقبها انخفاضا طفيفا لا يتجاوز (0.08%).

فقد ارتفع الريال اليمني/ الريال السعودي في العشرة الأيام الأولى من 330 الى 333 ريال يمني/ الريال السعودي، بنسبه ارتفاع بلغت (0.90%) واستمر الارتفاع في العشرة الأيام الوسطى الى ان بلغ 350 ريال يمني / الريال السعودي وهذه اعلى حدود لها بنسبه (5%)، شهده العشر الأيام

## ■ أولا: تحليل حركة أسعار الصرف في محافظة عدن:

شهد شهر مايو تدبداً تصاعدياً بنسبه 5.5% و6% لأسعار صرف الريال اليمني / الريال السعودي والدولار بمتوسط شهري بلغ 340 ريال يمني/ ريال سعودي و1286 ريال يمني/ الدولار.

الشكل رقم (1) الموضح لحركة أسعار صرف الريال اليمني/ الريال السعودي خلال شهر مايو 2023م



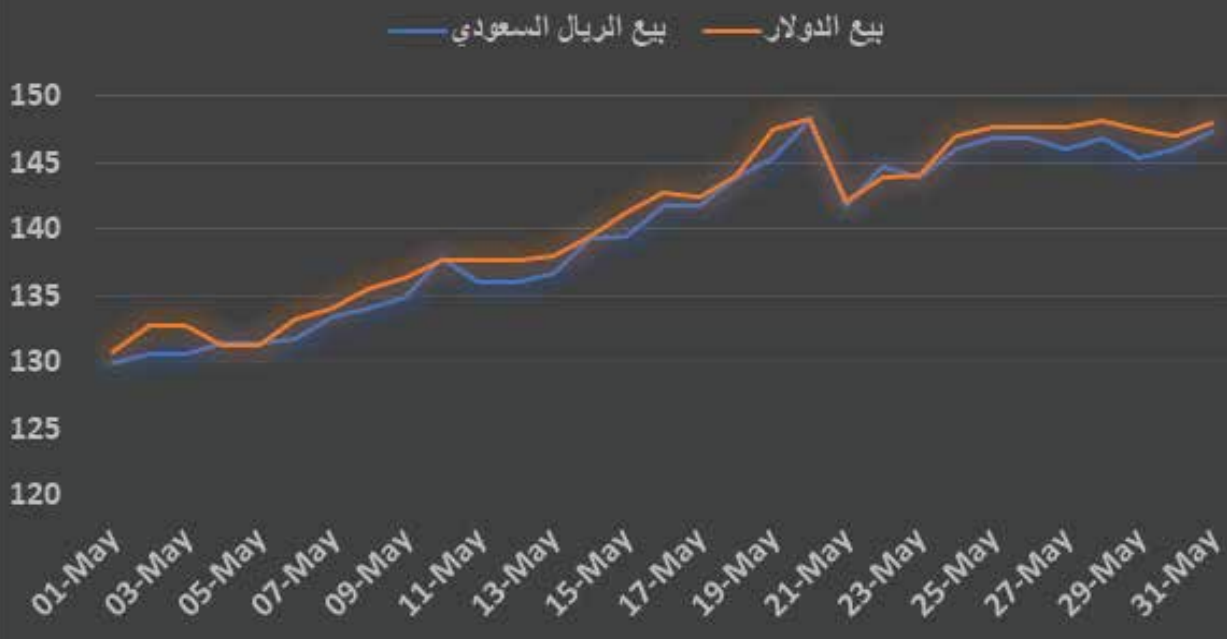
الشكل رقم (2) الموضح لحركة أسعار الصرف الريال اليمني / الدولار لشهر مايو 2023م



## جدول رقم (1) رصد أسعار الصرف اليومية لشهر مايو لعام 2023م

أسعار السوق - محافظة صنعاء				أسعار السوق - محافظة عدن				البيانات
الدولار		الريال السعودي		الدولار		الريال السعودي		
البيع	الشراء	البيع	الشراء	البيع	الشراء	البيع	الشراء	
540	534	143.5	142	1243	1232	330	328	01-مايو
540	534	143.5	142	1247	1243	331	330	02-مايو
540	534	143.5	142	1247	1243	331	330	03-مايو
540	534	143	142	1248	1235	331	329	04-مايو
540	534	143	142	1248	1235	331	329	05-مايو
540	535	143.5	142	1254	1248	332.5	331	06-مايو
540	535	143.5	142	1263	1252	335	333	07-مايو
535	530	142.5	141	1257	1248	333.5	332	08-مايو
535	528	142	140	1257	1248	333.5	332	09-مايو
530	526	140	139	1257	1250	333	332	10-مايو
533	528	141.5	140	1262	1255	334	333	11-مايو
533	528	141.5	140	1262	1255	334	333	12-مايو
535	530	142	141	1270	1261	336	335	13-مايو
533	528.5	141.2	140.3	1277	1266	338	336	14-مايو
533	528	142	140.5	1292	1274	340	338	15-مايو
532	528	141	140	1296	1282	341	340	16-مايو
532	527	141	140	1296	1278	341	339	17-مايو
532	527	141	140	1296	1286	344	342	18-مايو
532	527	141	140	1312	1304	346	345	19-مايو
531	528	141	140	1323	1311.5	350	348	20-مايو
533	529	141	140.4	1292	1280.5	341	340	21-مايو
530	527	141	140.2	1311	1285	345	340	22-مايو
531	528	141	140.3	1307	1289	344	341	23-مايو
532	529	141	140.3	1317	1307	347	345.5	24-مايو
532	528	140.8	140.3	1318	1308	347.5	346	25-مايو
532	528	140.8	140.3	1318	1308	347.5	346	26-مايو
532	528	141	140.3	1318	1308	347	346	27-مايو
531	527	141	140.3	1322	1308	348	346	28-مايو
531	527	141	140	1310	1304	346	345	29-مايو
530	528	141	140.3	1318	1304	347	345	30-مايو
530	527	140.7	140.2	1322	1307	348	346	31-مايو

الشكل رقم (3) الموضح لحجم الفجوة بين المحافظتين لشهر مايو 2023م



سعر الصرف للمزادات أخذ نفس الاتجاه التصاعدي ليرتفع من 1220 الى 1274 ريال وبمعدل نمو 4.4%، وبلغت قيمة العطاءات بالريال اليمني 114883706000 ريال. وعند مقارنه المبالغ التي تم بيعها عبر البنك المركزي مع متوسط سعر الصرف للدولار في السوق البالغه 1273.6 ريال مقابل الدولار نجد ان الفارق الذي يمكن ان يحصل عليه من رست عليهم العطاءات هو 2856793200 ريال وهي مبالغ كبيره مع الملاحظ ان المزادات لن تحدث أي اثر عبي تحسن الأسعار خلال الشهر المنصرم.

والدولار.

### ■ ثانيا: الفجوة بين

### المحافظتين (عدن/صنعاء):

من خلال تحليل حركه الفجوة بين المحافظتين نلاحظ تحسن في أسعار الصرف في محافظة صنعاء فقد انخفضت من 143.5 الى 140.7 ريال يمني / الريال السعودي و540 الى 530 ريال يمني / الدولار خلال الشهر

وعند تتبع الفارق بين الصرف في صنعاء وعدن نلاحظ توسع الفجوة لتبلغ في المتوسط 140 ريال يمني / الريال السعودي

### ■ المزادات المعلنة خلال شهر مايو 2023م:

بلغ عدد المزادات المقدمة 5 مزادات وكان اجمالي المعروض منها 150 مليون دولار وبلغت قيمة العطاءات المقبولة 92447000 دولار ونسبة 62% في حين كان متوسط سعر الصرف للمزادات خلال الشهر 1245 ريال مقابل الدولار كما هو الحال في اتجاه أسعار السوق نجد ان

جدول رقم (2) رصد عمليات المزادات لشهر مايو لعام 2023م

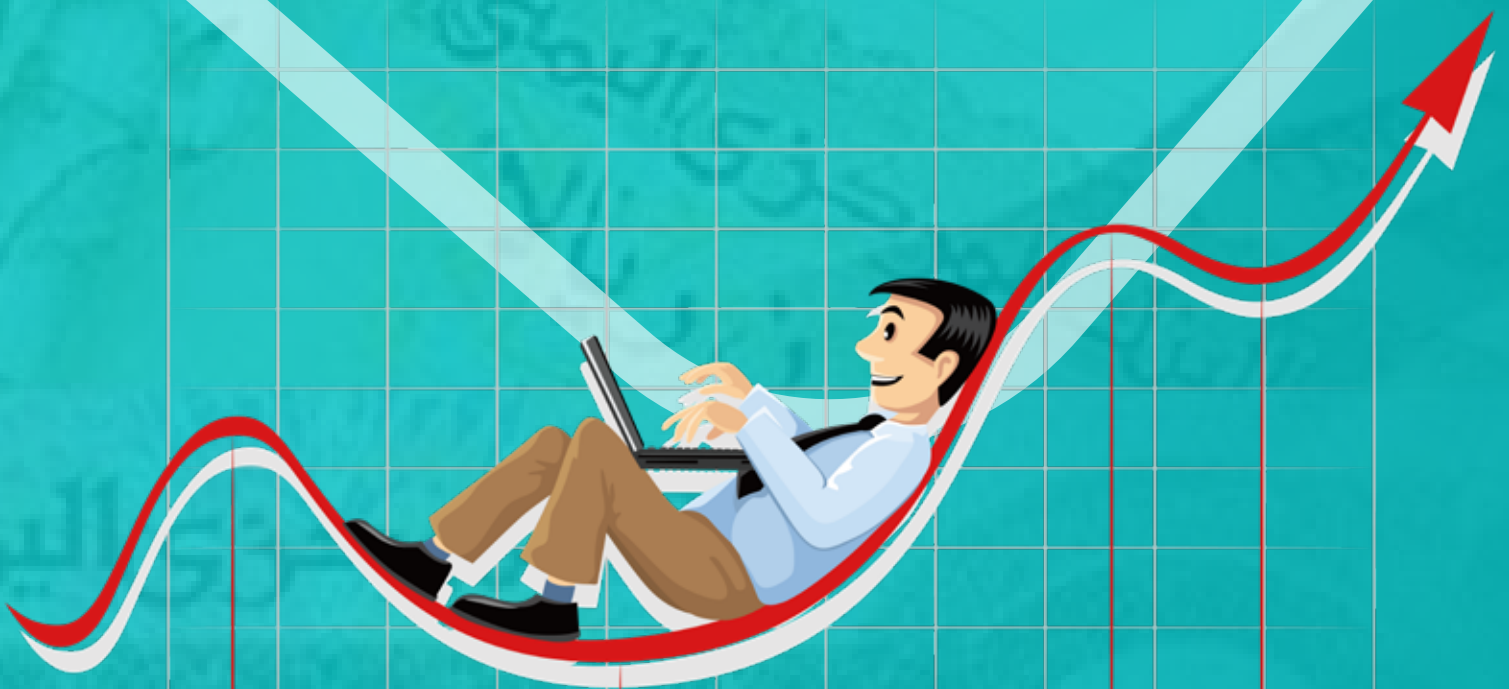
رقم المزاد	التاريخ	أعلى سعر عطاء	أدنى سعر عطاء	سعر الإرساء	قيمة المزاد المعلنه بالمليون دولار	قيمة العطاءات المقبولة بالمليون دولار	قيمة العطاءات المقبولة بالمليار ريال اليمني	نسبة التقطية	نسبة التخصيص
(17/2023)	02 - مايو	1242	1220	1220	30000000	16494000	20122680000	55%	100%
(18/2023)	09 - مايو	1250	1230	1230	30000000	25051000	30812730000	84%	100%
(19/2023)	16 - مايو	1263	1245	1245	30000000	20756000	25841220000	69%	100%
(20/2023)	23 - مايو	1290	1257	1257	30000000	17584000	22103088000	99%	100%
(21/2023)	30 - مايو	1310	1274	1274	30000000	12562000	16003988000	42%	100%

المصدر : البنك المركزي اليمني عدن

إعداد: رئيس رصد وتحليل مؤسسة الرابطة الاقتصادية



# تطورات اقتصادية





م / ناصر صالح متاش

ترجمة خاصة عن "إيدلمان جلوبال"

# الإبحار في البحر الأحمر:

## الفرص الناشئة عبر المشهد الجيوسياسي المتغير

### لمحة سريعة

وإن لم تكن دولة ساحلية، تعمل أيضًا على توسيع وجودها على طول البحر الأحمر من خلال استثمارات البنية التحتية في جيبوتي. برزت الصين أيضًا كقوة مؤثرة في البحر الأحمر، ويرجع الفضل في ذلك إلى حد كبير إلى بناء أول قاعدة عسكرية خارجية لها في جيبوتي كجزء من مبادرة الحزام والطريق المستمرة (BRI).

تاريخيًا، نظرت الولايات المتحدة إلى البحر الأحمر من منظور أمن الشحن العالمي والبحري. القاعدة العسكرية الدائمة الوحيدة للولايات المتحدة في إفريقيا هي معسكر ليمونير، الذي يقع على طول القرن الأفريقي في جيبوتي. من هنا، تشن الولايات المتحدة عمليات عسكرية في الصومال واليمن كجزء من الحرب العالمية على الإرهاب. لطالما ركزت السياسة الأمريكية في المنطقة على النفقات العسكرية وعمليات مكافحة الإرهاب.

### الصراعات الإقليمية تجد

#### هدنة هشة

لقد هيمنت على التاريخ الحديث للبحر الأحمر إلى حد كبير الصراعات بالوكالة وقعة السيوف الجيوسياسية. وبالتالي، فإن آفاق الاستثمار أو التوسع في المنطقة تنطوي على مخاطر كبيره، وفي كثير من الحالات، لا يمكن تحملها. اليوم، استقرت الصراعات التي جعلت منطقة البحر الأحمر في حالات هشة من الجمود والهدنة.

لقد هيمنت على التاريخ الحديث للبحر الأحمر إلى حد كبير الصراعات بالوكالة وقعة السيوف الجيوسياسية. وبالتالي، فإن آفاق الاستثمار أو التوسع في المنطقة تنطوي على مخاطر عالية، وفي كثير من الحالات، لا يمكن تحملها. اليوم، استقرت الصراعات التي حددت منطقة البحر الأحمر في حالات هشة من الجمود والهدنة. في الوقت الذي تضغط فيه الدول عبر القرن الأفريقي والشواطئ الشرقية للبحر الأحمر لتسوية النزاعات بين الدول وداخلها، تستثمر القوى الإقليمية والعالمية رأس المال والموارد لزيادة حصتها في السوق وإنشاء موطئ قدم جيوسياسي في هذه السوق الناشئة.

بينما ركزت السياسة الأمريكية على المسائل الأمنية في جنوب البحر الأحمر، يشير التوسع الاقتصادي الأجنبي على طول الساحل الغربي في القرن الأفريقي إلى زيادة فرص الاستثمار للقطاع الخاص الأمريكي في السنوات القادمة.

تتكون منطقة البحر الأحمر من ست دول ساحلية: مصر والسودان وإريتريا وجيبوتي على طول الساحل الغربي، والسعودية واليمن على طول الساحل الشرقي. إلى جانب الدول الساحلية، تشارك الإمارات العربية المتحدة عسكرياً في البحر الأحمر منذ عام 2015 وتواصل توسيع بصمتها الاستثمارية عبر القرن الأفريقي. إثيوبيا،



شهدت منطقة البحر الأحمر ارتفاعاً طفيفاً في النشاط الاقتصادي مما يشير إلى زيادة فرص الاستثمار في السنوات المقبلة. ومع ذلك، لطالما عرفت المنطقة بعدم الاستقرار، ومن المرجح أن تظل مثيرة للجدل مع استمرار الصراعات القديمة في الغليان وتنافس القوى الإقليمية على موطئ قدم اقتصادي وحصّة في السوق. مع استمرار القوى الإقليمية في السعي وراء المصالح الاقتصادية عبر البحر الأحمر، وتحديدًا في القرن الأفريقي، سيتم تحفيز الأطراف المؤثرة مثل المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والصين للحد من النزاعات بين الدول وداخلها والتوسط فيها. بالنسبة لأولئك القادرين على التنقل بنجاح في المشهد الجيوسياسي المعقد والمتحول، من المرجح أن تزداد الفرص في التصنيع والسياحة وتطوير البنية التحتية في السنوات القادمة.

أعلى معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي في العالم، حيث حقق كل منها نمواً يزيد عن 8٪ منذ عام 2018. بالإضافة إلى ذلك، يشير النمو السكاني على طول القرن الأفريقي إلى سوق استهلاكي موسع وغير مستغل. على نطاق أوسع، من المتوقع أن يتضاعف الناتج المحلي الإجمالي للبحر الأحمر أكثر من ثلاثة أضعاف بحلول عام 2050 وأن يرتفع من 1.8 تريليون دولار أمريكي إلى 6.1 تريليون دولار أمريكي. نتيجة لذلك، من المتوقع أن ترتفع التجارة من 881 مليار دولار إلى 4.7 تريليون دولار.

## ■ المملكة العربية السعودية

منذ عام 2018، تعهدت المملكة العربية السعودية بتقديم أكثر من 3 مليارات دولار كمساعدات لصندوق استثمار مشترك في السودان، مع التركيز على قطاعات الطاقة والكهرباء والتعدين والنقل والاتصالات وصيد الأسماك والسكك الحديدية. محلياً، يسعى صندوق الاستثمارات العامة (PIF) إلى تنفيذ مشاريع سياحية واسعة النطاق على طول ساحل البحر الأحمر في المملكة العربية السعودية. خصص صندوق الاستثمارات العامة 500 مليار دولار أمريكي لتطوير منطقة نيوم الاقتصادية، والتي يتم بناؤها كمدينة معرفية ومدينة سيتم تشغيلها بالكامل باستخدام الطاقة المتجددة. استثمر صندوق الاستثمارات العامة ما بين 15 و16 مليار دولار أمريكي إضافي في مشروع البحر الأحمر، والذي سيتم تطويره ليصبح وجهة سياحية فاخرة على طول 90 جزيرة سعودية في البحر الأحمر. في مارس 2022، استحوذت شركة جدة المركزية للتطوير، وهي شركة تابعة لصندوق الاستثمارات العامة، على عقار لمشروع جدة المركزي، في محاولة تقدر تكلفتها بـ 20.4 مليار دولار أمريكي.

## ■ الإمارات العربية المتحدة

أطلقت دولة الإمارات العربية المتحدة

الحوثيين، للبحث عن مخرج لإنهاء الصراع. مع استئناف العلاقات الدبلوماسية في مارس 2023 بين المملكة العربية السعودية وإيران، والتي توسطت فيها الصين، من المرجح أن تكون جميع الأطراف أكثر تحمساً من أي وقت مضى لإنهاء الصراع في اليمن. كما انخرطت إثيوبيا وإريتريا في صراع طويل عبر الحدود يهدد الاستقرار الإقليمي. ابتداءً من نوفمبر 2020، حاربت حكومتا إثيوبيا وإريتريا جبهة تحرير تيغراي الشعبية في منطقة تيغراي الإثيوبية المتاخمة للحدود الإثيوبية الإريترية. ومع ذلك، في 2 نوفمبر 2022، وافقت جميع الأطراف على وقف الأعمال العدائية. ولا تزال هذه الهدنة هشة ولا يزال يتعين رؤية استعداد إريتريا لإنهاء الأعمال العدائية عبر الحدود. ومع ذلك، فإن وقف الأعمال العدائية في شمال إثيوبيا يدل على التحرك المتزايد نحو السلام في جميع أنحاء القرن الأفريقي. مع انتهاء الصراعات الإقليمية، تحول العديد من الدول أنظارها الآن إلى فرص الاستثمار الناشئة في المنطقة.

## ■ أهداف الاستثمار الإقليمي

في الوقت الذي تضغط فيه الدول عبر القرن الأفريقي والشواطئ الشرقية للبحر الأحمر لتسوية النزاعات بين الدول وداخلها، تستثمر القوى الإقليمية والعالمية رأس المال والموارد لزيادة حصتها في السوق وإنشاء موطئ قدم جيوسياسي في هذه السوق الناشئة. يسعى اللاعبون الأكثر نفوذاً في المنطقة - المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والصين وإثيوبيا - إلى زيادة الوصول إلى مرافق الموانئ من أجل دعم الفرص التجارية المستقبلية، والوصول المفتوح إلى أسواق جديدة في إفريقيا، وتوسيع نطاق السياحة. وفي الوقت نفسه، تظهر الاقتصادات على طول الساحل الغربي للبحر الأحمر مؤشرات على النمو المستدام وإمكانات المستقبل. أظهرت إريتريا وإثيوبيا وجيبوتي بعضاً من

منذ عام 2015، شكل الصراع بين الحوثيين والسعودية في اليمن تهديدات كبيرة للمصالح السياسية والاقتصادية عبر البحر الأحمر. أظهر الحوثيون قدراتهم في منع الإبحار من خلال استخدام الألغام البحرية والصواريخ والقوارب البحرية المحملة بالمتفجرات. في عام 2018، استهدفت قوات الحوثي سفينة شحن سعودية، مما دفع المملكة العربية السعودية إلى وقف الشحنات البحرية مؤقتاً عبر البحر الأحمر. هدد الهجوم الحوثي في المنطقة الممرات الملاحية العالمية منذ اندلاع الصراع. يعد البحر الأحمر أحد أكثر ممرات الشحن أهمية في العالم، حيث تمثل قناة السويس 10٪ من إجمالي التجارة البحرية في العالم. كما أظهرت قوات الحوثيين القدرة من خلال الضربات التي شنت على البر الرئيسي ضد منشآت أرامكو السعودية في عام 2019. ومع ذلك، أدى الإرهاق من الحرب والتكلفة الاقتصادية لأعمال القتال المستمرة إلى وصول هذا الصراع إلى هدنة هشة. في عام 2020، سحب الإمارات قواتها من اليمن وأوقفت العمليات البرية ضد الحوثيين. اعتباراً من أبريل 2022، وافقت المملكة العربية السعودية والحوثيين على وقف إطلاق النار بوساطة الأمم المتحدة. اعتباراً من يناير 2023، انخرط ممثلو السعودية والحوثيين في حوار عبر القنوات الخلفية للحفاظ على الهدنة. نظراً لأن الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية تحولان تركيزهما إلى التوسع الاقتصادي والمنافسة، فإن جميع الأطراف لديها الحافز لتقليص خسائرها والحفاظ على الاستقرار على طول البحر الأحمر. من جانبهم، تميل الصين بالمثل إلى دعم إنهاء الأعمال العدائية، بالنظر إلى مصالحها الاقتصادية الناشئة في القرن الأفريقي والاعتماد على ممرات الشحن في البحر الأحمر لدعم مبادرة الحزام والطريق. على هذا النحو، تلعب الصين دور الوسيط المؤثر للضغط على إيران، وبالتالي



## ■ إثيوبيا

الصراع، ستكون مشاريع البنية التحتية أولوية مبكرة على طول الشواطئ الغربية للبحر الأحمر من أجل تطوير الخط الساحلي، وزيادة موانئ المياه العميقة، وزيادة إمكانية الوصول إلى الأسواق المتنامية في القرن الأفريقي. من إفريقيا. أعطت "مبادرة القرن الأفريقي"، التي صاغتها الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، الأولوية للاستثمار وتطوير روابط الترابط عبر القرن الأفريقي لدعم ترابط النقل والطاقة. من ناحيتهم، حكومات إثيوبيا وإريتريا، وقد حددت جيوتي في استراتيجياتهما الوطنية الرغبة في زيادة الاستثمار في البنية التحتية. على المدى القريب، توجد فرص في مشاريع البنية التحتية، لتشمل بناء الموانئ والطرق والتنمية الساحلية. بالنسبة لأولئك القادرين على التنقل في المد والجزر الجيوسياسي المتغير باستمرار للبحر الأحمر، من المرجح أن تزداد الفرص في هذه المنطقة في السنوات القادمة.

يتمتع القطاع الخاص في الولايات المتحدة بمكانة جيدة للاستفادة من الفرص المتزايدة في المنطقة. أصبحت الدول الأفريقية حذرة بشكل متزايد من "دبلوماسية فخ الديون" المتصورة للصين. بين عامي 2000 و2020، زاد الدين الخارجي لأفريقيا خمسة أضعاف إلى 696 مليار دولار أمريكي. يمتلك المقرضون الصينيون 12٪ من هذا الدين. وفي الوقت نفسه، فإن الدول الأفريقية حذرة أيضًا من جهود الخليج المتصورة لتخصيص استثمارات كبيرة كوسيلة لشراء التحالفات. أثار الخلاف السعودي القطري في 2017 قلق القادة الأفارقة من أن الاستثمارات الخليجية جاءت مصحوبة باتفاقيات ولاء ضمنية. نتيجة لذلك، من المتوقع أن يستفيد الاستثمار الخاص في الولايات المتحدة باعتباره الشريك المفضل في المنطقة. على المدى القريب، ترحب الدول المطلة على البحر الأحمر بالاستثمار في مشاريع البنية التحتية. مع تطور هذه الأسواق.

تسعى إثيوبيا أيضًا إلى الاستثمار والتطوير في مرافق الموانئ على طول الشواطئ الغربية للبحر الأحمر من خلال صندوق الثروة السيادي الناشئ الإثيوبي للاستثمار القابضة (EIH). على وجه التحديد، تحاول إثيوبيا توسيع وجودها ونفوذها في جيوتي، لأن هذا يوفر لإثيوبيا غير الساحلية وصولاً موثوقاً إلى البحر الأحمر. على هذا النحو، ضمنت EIH ملكية 30٪ لمرافق ميناء جديد في جيوتي. تسعى EIH أيضًا إلى توسيع مرافق ميناء جيوتي للنفط من أجل تحسين وصول إثيوبيا إلى شحنات النفط.

## ■ الولايات المتحدة

تهيمن المصالح العسكرية والأمنية على تركيز الولايات المتحدة في منطقة البحر الأحمر. ركز نهج واشنطن تجاه البحر الأحمر على قائمة ضيقة من الأولويات، والتي تشمل تأمين ممرات الشحن عبر قناة السويس والبحر الأحمر وباب المندب. ولهذه الغاية، أنشأت الولايات المتحدة قوة المهام البحرية المشتركة 153 في عام 2022 لمكافحة التهريب وتهريب الأسلحة وتأمين الممرات المائية في البحر الأحمر. بخلاف الأمن البحري، أعلنت الولايات المتحدة عن مبادرة البحر الأحمر في نوفمبر 2022، والتي تهدف إلى حماية النظام البيئي المرجاني للبحر الأحمر وتعزيز السياحة الصديقة للبيئة. ومع ذلك، فإن حكومة الولايات المتحدة لم تمنح الأولوية للاستثمار في البحر الأحمر على نفس النطاق مثل المملكة العربية السعودية أو الإمارات العربية المتحدة أو الصين.

## ■ تحديد الفرص

مع تنامي المنافسة على النفوذ والميزة الجيوسياسية في منطقة البحر الأحمر، من المرجح أن تفتح استثمارات أكبر أسواقًا وفرصًا جديدة في المنطقة. كما هو الحال في كثير من الأحيان في الأسواق الناشئة بعد

حملة قوية لتوسيع وجودها في الموانئ على طول الساحل الغربي للبحر الأحمر. بقيادة موانئ دبي العالمية، ركزت الإمارات العربية المتحدة مشاريع تطوير الموانئ في العين السخنة على طول الساحل المصري، وبربرة على طول ساحل أرض الصومال، والسنگال. إجمالاً، التزمت الإمارات بإنفاق 1.72 مليار دولار أمريكي على البنية التحتية للموانئ في إفريقيا بين عامي 2021 و2023. وتجدر الإشارة إلى أن موانئ دبي العالمية تخطط لإنشاء منطقة حرة في بربرة، تحاكي المنطقة الحرة في جبل علي في دبي. من خلال هذا الجهد، تخطط دولة الإمارات العربية المتحدة لتحويل بربرة إلى مركز بحري يخدم البلدان غير الساحلية في المنطقة، ليشمل إثيوبيا. في نهاية المطاف، تسعى الإمارات العربية المتحدة إلى إنشاء شبكة لوجستية عبر البحر الأحمر لامتصاص جزء من حصتها في السوق بعيدًا عن مبادرة الحزام والطريق الصينية.

## ■ الصين

يعد الوصول إلى قناة السويس وخليج عدن والبحر الأحمر جزءًا لا يتجزأ من طريق الحرير البحري الصيني (MSR). نتيجة لذلك، ركزت معظم استثمارات الصين في المنطقة حتى الآن على إنشاء الموانئ ومنشآت التخزين. والجدير بالذكر أن جيش التحرير الشعبي (PLA) افتتح في عام 2017 أول قاعدة خارجية له في جيوتي لتأمين الشحن الصيني عبر البحر الأحمر وباب المندب. يسمح موطن القدامى الاستراتيجي للصين بالحفاظ على الوصول والأمن على طول ممرات الشحن الاستراتيجية عبر البحر الأحمر. ودعمًا لمبادرة الحزام والطريق، وسعت الصين من حضورها التجاري عبر البحر الأحمر. على وجه التحديد، ركزت الصين قدرًا كبيرًا من الاهتمام والموارد على مرافق الموانئ المصرية. تمتلك شركة COSCO Shipping Ports Limited الصينية حصة 20٪ في شركة حاويات قناة السويس في مصر.



عرض: أ/ حسين شيخ بارجا

عضو الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد

## التعريف بالاتفاقية الدولية لمكافحة الفساد

### 1- مقدمة عن الاتفاقية:

- أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارها رقم (61/55) بتاريخ 4 ديسمبر 2000م الذي قضى بوضع وثيقة قانونية فعالة لمكافحة الفساد تكون مستقلة عن اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية.

- تم تشكيل لجنة متخصصة للتفاوض بشأن مشروع الاتفاقية بمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.

- عقدت عدة مؤتمرات لاستعراض مشروع الاتفاقية في العاصمة النمساوية - فيينا - خلال الفترة من 17/6/2000م وحتى 1/10/2003م.

- تم التوقيع على الاتفاقية بالأحرف الأولى بالمؤتمر السياسي رفيع المستوى المنعقد في مدينة ميريدا بالمكسيك خلال الفترة من 11-9 ديسمبر 2003م.

- أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارها رقم (4/58) بتاريخ 31 أكتوبر 2003م بتسمية يوم 9 ديسمبر من كل عام باليوم العالمي لمكافحة الفساد من أجل إذكاء الوعي بظاهرة الفساد وبذور الاتفاقية الدولية لمكافحة الفساد.

- دخلت الاتفاقية الدولية لمكافحة الفساد حيز النفاذ في 14 ديسمبر 2005م.

- أصبحت بلادنا أحد أطراف الاتفاقية الدولية بعد صدور القانون رقم (47) لسنة 2005م بشأن اعتماد الاتفاقية.

- تم تشكيل الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد كأحد الاستحقاقات المترتبة على هذه الاتفاقية وتحديداً المادة (6) من الاتفاقية.

### 2- الترتيبات المؤسسية والتشريعية بعد

#### المصادقة على الاتفاقية:

تعد بلادنا من أوائل الدول التي بادرت إلى اتخاذ ما يلزم من تدابير وإجراءات لمكافحة الفساد

■ إن ما ينبغي التأكيد عليه أن أهمية الدور الذي تضطلع به الهيئة وعلى نحو خاص في تحقيق أهدافها ومسئولياتها الجسيمة يعود للمرجعية القانونية التي تستند عليه الهيئة والمتمثلة في الاتفاقية الدولية لمكافحة الفساد والتي نصت ضمن أحكامها على إنشاء الهيئة بعد أن أصبح استحقاق عبرت عنه الاتفاقية وبموجبه انشأت الهيئة في عام 2007م، وكذا المرجعية القانونية الأخرى المتمثلة في القانون رقم (39) لسنة 2006م ولائحته التنفيذية وتستند إليه الهيئة عند القيام بمهامها وممارسة صلاحياتها ويلاحظ مدى الانسجام والموائمة في الأهداف المبينة في كل من الاتفاقية الدولية لمكافحة الفساد والقانون رقم (39) لسنة 2006م بشأن مكافحة الفساد، الأمر الذي جعل الهيئة في مقدمة وطلبة اطراف المنظومة الوطنية للنزاهة ومكافحة الفساد القادرة على التعاطي بقوة وبفعالية مع مقتضيات ومتطلبات الاتفاقية الدولية لمكافحة الفساد وتوفير الحماية اللازمة للأموال العامة لما تمتلكه الهيئة من صلاحيات قانونية استثنائية تضمنها القانون منها حق تعقب وضبط وحجز واسترداد ومصادرة الأموال والعائدات المتحصلة من جرائم الفساد وفقاً للأحكام والقواعد والإجراءات المقررة في القوانين النافذة والاتفاقيات والمعاهدات الدولية المصادق عليها.

بالإضافة إلى العديد من الصلاحيات الممنوحة طبقاً لقانون الهيئة والتي سيتم تناولها في هذا العرض الخاص بأحكام الاتفاقية الدولية لمكافحة الفساد.

### ■ الاتفاقية الدولية

#### لمكافحة الفساد



■ بات الفساد يشكل خطراً محدقاً بالمجتمعات ويلحق اضراراً مباشرة على مختلف النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية وما يتركه من أثر في تقويض سيادة القانون وانتشار الجريمة المنظمة وتعطيل خطط التنمية وزيادة حدة الفقر وهدم القيم الاجتماعية والإنسانية التي تمس المجتمعات على حد سواء.

والهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد بحكم مهامها واختصاصاتها وأهدافها المحددة بموجب القانون رقم (39) لسنة 2006م بشأن مكافحة الفساد ولائحته التنفيذية وضع لها المشرع الوطني مهمة منع الفساد ومكافحته ودرء مخاطره وأثاره وملاحقة مرتكبيه في صدارة الأهداف التي تسعى الهيئة إلى تحقيقها بالشراكة مع بقية اطراف المنظومة الوطنية للنزاهة وتكامل الأدوار بين أطراف المنظومة يحقق الضمانة الفعلية لتوفير الحماية للأموال والممتلكات العامة من مختلف مظاهر الفساد المالي والإداري والعبث بالموارد العامة وأصول وممتلكات الدولة.

وتم القيام بعدد من الترتيبات المؤسسية والتشريعية منها:

- انضمام بلادنا إلى الاتفاقية الدولية لمكافحة الفساد والمصادقة عليها بالقانون رقم (47) لسنة 2005م.

- صدور القانون رقم 30 لسنة 2006م بشأن الإقرار بالذمة المالية.

- صدور القانون رقم 39 لسنة 2006م بشأن مكافحة الفساد.

- اللائحة التنفيذية لقانون مكافحة الفساد الصادرة بقرار رئيس الجمهورية رقم 19 لسنة 2010م.

- القانون رقم 23 لسنة 2007م بشأن المناقصات والمزايدات والمخازن الحكومية والذي حل محل القانون رقم 3 لسنة 1997م.

- القانون رقم 1 لسنة 2010م بشأن مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب والذي حل محل القانون رقم 35 لسنة 2003م بشأن غسل الأموال.

### 3- أهداف الاتفاقية:

حددت المادة الأولى من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد أهداف المجتمع الدولي من مكافحة الفساد وهي:

1. ترويج وتدعيم التدابير الرامية إلى منع ومكافحة الفساد.

2. ترويج وتيسير ودعم التعاون الدولي والمساعدة التقنية في مجال منع ومكافحة الفساد بما في ذلك استرداد الموجودات.

3. تعزيز النزاهة والمساءلة والإدارة السليمة للشؤون العمومية والممتلكات العامة.

### 4- الأحكام التي تضمنتها الاتفاقية:

تضمنت الاتفاقية ثمانية فصول توزعت إلى (71) مادة يمكن توضيحها كما يلي:

• الفصل الأول: أحكام عامة (مادة 1 إلى مادة 4) ويتضمن هذا الفصل بيان الأهداف والأغراض للاتفاقية والمصطلحات المستخدمة في هذه الاتفاقية.

• الفصل الثاني: التدابير الوقائية (مادة 5 إلى مادة 14).

ويتضمن هذا الفصل شرح سياسات وممارسات مكافحة الفساد الوقائية من حيث إنشاء هيئات مكافحة الفساد ووضع تدابير لدونات وقواعد سلوك للموظفين العموميين

والتدابير المتعلقة بالجهات القضائية وأجهزة النيابة العامة وتدابير منع غسل الأموال.

• الفصل الثالث: التجريم وإنفاذ القانون (مادة 15 إلى مادة 42).

ويتضمن هذا الفصل توضيح التدابير التشريعية التي تتخذها كل دولة طرف لتجريم رشوة الموظفين العموميين والوطنيين والأجانب واختلاس الممتلكات والمتاجرة بالنفوذ والإثراء غير المشروع وإعاقة سير العدالة.

• الفصل الرابع: التعاون الدولي (مادة 43 إلى مادة 50).

ويتضمن هذا الفصل موضوع تعاون الدول الأطراف في الاتفاقية في المسائل الجنائية من خلال تسليم المجرمين ونقل الأشخاص المحكوم عليهم والتحقيقات المشتركة والمساعدة القانونية المتبادلة.

• الفصل الخامس: استرداد الموجودات (مادة 51 إلى مادة 59).

ويتضمن هذا الفصل أهم أحكام هذه الاتفاقية وهي استرداد الموجودات المتأتية من أفعال الفساد وباعتبارها أحد الأحكام الأساسية للاتفاقية وعلى الدول الأطراف أن تمد بعضها البعض بأبهر قدر من العون والمساعدة في هذا المجال من خلال منع وكشف وإحالة العائدات المتأتية من الجريمة والتعاون الدولي لأغراض المصادرة.

• الفصل السادس: المساعدات وتبادل المعلومات (مادة 60 إلى مادة 62).

ويتناول هذا الفصل التدريب والمساعدة التقنية بحيث تقوم كل دولة طرف باستحداث وتطوير برامج تدريبية خاصة لموظفيها المسؤولين عن منع الفساد ومكافحته، وجمع المعلومات المتعلقة بالفساد ومكافحته.

• الفصل السابع: آليات التنفيذ (مادة 63 إلى مادة 64).

وينشأ بمقتضى هذا الفصل مؤتمر للدول الأطراف في الاتفاقية وإنشاء الأمانة الخاصة بمؤتمر الدول الأطراف ويتولى الأمين العام للأمم المتحدة توفير خدماتها المناسبة.

• الفصل الثامن: أحكام ختامية: (مادة 65 إلى مادة 71).

ويتضمن هذا الفصل أحكام ختامية منها أن تتخذ كل دولة طرف وفقاً للمبادئ الأساسية

لقانونها الداخلي ما يلزم من تدابير تشريعية وإدارية لضمان تنفيذ التزاماتها بمقتضى هذه الاتفاقية.

### 5- آليات تنفيذ الاتفاقية:

هي آلية مناسبة وفعالة للمساعدة على استعراض تنفيذ الاتفاقية وإنشاء فريق عمل مفتوح العضوية مؤلف من خبراء حكوميين دوليين ليقدّم توصياته إليه، فقد أعتد مؤتمر الدول الأطراف آلية استعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، وتقوم على أساس أن تقدم الدول تقييمها الذاتي لتنفيذها بنود الاتفاقية وتقوم دولتان من الأطراف بمراجعة هذا التقييم وإبداء الملاحظات عليه، ويعد ضمن مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد.

المادة (63) مؤتمر الدول الأطراف في الاتفاقية: عملاً بالاتفاقية الدولية لمكافحة الفساد فقد تم إنشاء مؤتمر دول الأطراف لغرض متابعة تنفيذ الاتفاقية من أجل تحسين قدرة الدول الأطراف وتعاونها على تحقيق الأهداف المبينة في هذه الاتفاقية من أجل تشجيع تنفيذها واستعراضها.

• يتولى الأمين العام للأمم المتحدة عقد مؤتمر الدول الأطراف في موعد أقصاه سنة واحدة بعد بدء نفاذ هذه الاتفاقية، وبعد ذلك تعقد اجتماعات منتظمة لمؤتمر الدول الأطراف وفقاً للنظام الداخلي الذي يعتمده المؤتمر.

• يتفق مؤتمر الدول الأطراف على أنشطة وإجراءات وطرائق عمل لتحقيق الأهداف المبينة في الفقرة (1) من هذه المادة بما في ذلك تسيير تبادل المعلومات بين الدول الأطراف واستعراض تنفيذ هذه الاتفاقية من جانب الدول الأطراف وتقديم توصيات لتحسين تنفيذ هذه الاتفاقية.

• يكتسب مؤتمر الدول الأطراف المعرفة اللازمة بالتدابير التي تتخذها هذه الدول لتنفيذ هذه الاتفاقية والصعوبات التي تواجهها في ذلك من خلال المعلومات التي تقدمها هذه الدول.

• تقوم كل دولة طرف بتزويد مؤتمر الدول الأطراف بمعلومات عن برامجها وخططها وممارساتها وكذلك عن تدابيرها التشريعية والإدارية الرامية إلى تنفيذ هذه الاتفاقية حسبما يقضي به مؤتمر الأطراف.





أ.د. محمد علي قحطان

## الفيدرالية المالية

### ■ أولاً: في مجال الثروات الطبيعية:

ما يتم في روسيا الاتحادية. حيث تسيطر الحكومة المركزية على قطاع النفط الخام بالكامل.

ونستخلص من ذلك بأنه لا يوجد نموذج واحد لمعالجة ملكية الثروات الطبيعية تسير عليه كافة الدول الفيدرالية. بل هناك نماذج مختلفة وبحسب طبيعة شكل الدولة وخصوصياتها الاقتصادية والاجتماعية.

ومع ذلك يمكن القول بأن هناك سمات مشتركة يمكن ملاحظتها في شكل الدول الفيدرالية التي تشكلت من أكثر من دولة. فقد ظلت كل منها محتفظة بملكيتها للثروات الطبيعية، الأمر الذي أوجد حالة من التفاوت في مستوى الدخل المحلي الإجمالي وبالتالي تمايز واختلاف في المستويات الاقتصادية والمعيشية لمكونات الدولة الاتحادية وينعكس ذلك في تباين مستوى نفوذ كل مكون على قرارات الحكومة المركزية. حيث تتمتع المكونات ذات الدخل الأكبر أو المرتفع بنفوذ أقوى بالإضافة إلى أنها تشكل مناطق جذب سكاني يؤدي إلى اختلال في التوزيع الديمجرافي للسكان والتنمية.

ونظراً لذلك فإن الكثير من الأنظمة الفيدرالية في العالم تلجأ لوضع معالجات وابتكار نظم إدارية ومالية لإعادة توزيع الدخل وبشكل يؤدي إلى تقليص التفاوت بين مكونات الدولة وتحقيق تنمية

تمثل هذه الثروات أهم مصادر الدخل في العديد من البلدان ذات الاقتصاد الريعي والذي عادة يعتمد على مصدر وحيد للدخل القومي وبالأخص النفط والغاز الطبيعي. وتعد اليمن من هذه الدول. ولذلك فإن الصراع على ملكية هذه الثروات وعائداتها تأخذ مساحة واسعة من النقاش والجدل وتختلف المعالجات الدستورية والقانونية باختلاف طبيعة النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الدول الفيدرالية.

بينما في الدول الفيدرالية التي تتسم بتنوع الأنشطة الاقتصادية يتم اعتماد ملكية هذه الثروات للإقليم أو الولاية المنتجة، كما هو الحال في: كندا، سويسرا وأستراليا على سبيل المثال.

بينما في الدول الربعية، التي تعتمد بشكل رئيسي على الثروات الطبيعية فهناك نموذجين: في النموذج الأول تعود ملكية الثروات الطبيعية فيما للإقليم أو الولاية المنتجة مثل: دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث تعود ملكية الثروات الطبيعية للإمارة المنتجة... وفي النموذج الآخر تعود ملكية الثروات الطبيعية للحكومة المركزية. حيث تسيطر على إيرادات هذه الثروة بالكامل، مثال ذلك



■ تعرف الفيدرالية المالية بأنها السياسة الخاصة بتوزيع الثروات الطبيعية وكذا الصلاحيات المالية بطريقة منظمة بين مستويات الحكم في الدولة (( الفيدرالية )) . ويشمل ذلك آليات إدارة المتغيرات المالية ابتداءً من تحديد ملكيات الموارد الطبيعية وعوائدها وطريقة توزيعها بين الحكومة المركزية وحكومات الأجزاء المكونة للدولة وكذا إدارة السياسات المالية والنقدية وإعداد الموازنة العامة للدولة ونظام المدفوعات والسياسة الضريبية وكافة العلاقات المالية بين الحكومات المحلية والحكومة المركزية وكذلك بين الدولة والعالم الخارجي. ويمكننا توضيح ما نود مناقشته على النحو الآتي :

متوازنة لاقليم الدولة. وذلك استنادا إلى ما يمكن الأخذ به في طوء الخصائص الذاتية والتجارب الدولية القائمة.

وبالنظر للحالة اليمنية يمكن ملاحظة مايلي:

هناك شبه إجماع إلى استحالة العودة لانظمة الحكم السابقة بالشكل البسيط للدولة والاتجاه العام يشير إلى أهمية أن يكون هناك نظام حكم فدرالي لا تتركز فيه السلطة والثروة في مركز الدولة ويظل اطر افها يعانون من الفقر والتخلف والبطالة وانخفاض الدخل وسوء المعيشة كما أن تركيز الثروة في مركز الدولة قد أدى إلى الكثير من مظاهر الفساد السياسي والاقتصادي والاجتماعي وأدى إلى عدم استقرار الأوضاع السياسية والأمنية وصعوبة بناء دولة عصرية متطورة اقتصاديا، بمقومات ما تعيشه دول العالم اليوم.

## الاتجاه العام يشير إلى أهمية وجود نظام حكم فيدرالي لا تتركز فيه السلطة والثروة في مركز الدولة

وانطلاقا من الوضع الحالي بما يخص الثروة الطبيعية في اليمن تشير المعطيات الرسمية قبل الحرب (قبل عام 2015) إلى مايلي:

(1) حجم الاحتياطيات النفطية المكتشفة تقدر بنحو 9.1 مليار برميل ومخزون الغاز الطبيعي يقدر بحوالي 2.18 ترليون قدم مكعب.

(2) إنتاج النفط الخام يتراوح ما بين (300 - 350) الف برميل يوميا حتى عام 2014. وهناك 83 قطاع نفطي انتاجي و30 قطاع استكشافي تنتشر في محافظات عدة شمالية وجنوبية وهي:

مأرب، الجوف، شبوة وحضرموت. مع ملاحظة بأن هناك تقارير تشير إلى أن هذه المعطيات غير دقيقة بسبب انتشار الفساد بهذا القطاع. وبعض التقارير تشير إلى أن المخزون النفطي لليمن قارب على النضوب. ومن بين هذه التقارير تقرير للبنك الدولي يتضمن تحذير من نضوب النفط وينصح بضرورة الإسراع في تنويع مصادر الدخل القومي. وبالنسبة للغاز الطبيعي هناك معلومات تؤكد وجود صفقات فساد تم بموجبها بيع كميات كبيرة باتفاقيات طويلة الأجل وبأسعار بسيطة وثابتة لا تتغير مع تغير الأسعار. (3) يصدر النفط والغاز عبر ثلاثة موانئ معدة للتصدير، هي:

- رأس عيسى في محافظة الحديدة.  
- الشحر (الضبة) في محافظة حضرموت  
- بلحاف (بئر علي) في محافظة شبوة.  
4) يشكل دخل النفط والغاز نسبة 30% من إجمالي الناتج المحلي لليمن ونسبة تتراوح بين (90 - 63%) من إجمالي الصادرات اليمنية للعالم الخارجي ويتم تمويل نسبة 70% من الموازنة العامة للدولة من عوائد النفط والغاز.

ونستخلص من ذلك بأن اقتصاد الدولة مرتكز بدرجة أساسية على ثروتي النفط والغاز وجميع القطاعات الاقتصادية مساهمتها في النشاط الاقتصادي تكاد تكون هامشية. ويؤكد ذلك أن أهم عوامل تأجيج الصراعات والحروب الدائمة في اليمن هو تركيز السلطة والثروة.

## ثانيا: المصادر الأخرى لجمع الأموال العامة للدولة:

هناك ثلاثة مصادر رئيسية هي:

- الضرائب
- الدين العام
- عوائد الاستثمارات العامة

يعتبر تنظيم إدارة هذه الموارد المالية وتوزيع صلاحيات جمعها لكل مستوى من مستويات الحكم في الدولة الفدرالية مهم للغاية لسببين هما:

الأول: إن الموارد المالية هي أداة التمكين للحكومات المحلية لممارسة مسؤولياتها التشريعية والتنفيذية وحسب ما يتم إقراره في الدساتير والقوانين المنظمة.

## توزيع الثروة الوطنية وعائداتها يجب أن يضمن تحقيق التوازن التنموي لجميع محافظات الدولة الاتحادية ومن دون تمييز

الثاني: ان سلطات الحكومات المحلية على جمع الموارد المالية مثل الضرائب وغيرها وبنفس الوقت سلطة الإنفاق هي من تعطي القدرة للحكومة على التأثير في مسار التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسيطرة على الأوضاع في الاطار الجغرافي المحدد.

وفي هذا الإطار هناك تجارب متعددة ومختلفة وتبين الدساتير والتشريعات في تلك التجارب سلطات جمع الإيرادات الخاصة بكل مستوى من مستويات الحكم.

وعند الأخذ بشكل نظام فدرالي للدولة في اليمن ينبغي دراسة هذه التجارب والاستفادة منها في وضع النصوص المناسبة للبلد مع أهمية أن يراعى أن أي توزيع للثروة الوطنية وعائداتها لابد أن يضمن تحقيق التوازن التنموي لجميع محافظات الدولة الاتحادية ومن دون تمييز. وذلك من خلال تخصيص حصص عادلة للمحافظات المنتجة تكفي للقيام





# خدماتنا الإلكترونية...

معكم في كل وقت وكل مكان

الانترنت البنكي  
**NBY Online**

الموبايل البنكي  
**NBY Mobile**

تصميم: طارق السويدي



حمل التطبيق الآن

للاستفسار اتصل بخدمة العملاء: 02 - 250581 / 02 - 250582

www.NBYemen.com info@nbyemen.com



بنك  
مملوك  
للدولة  
100%





طيب سالم بن قديم  
باحثة تخصص تسويق

أ.د. ليبيا عبود باحويرث  
اقتصاد وإدارة الموارد

# تسويق التمور في حضرموت بين الاستهلاك والتصدير

المعرفة باحتياجات السوق الدولية للتمور ومواصفاتها، حيث تضمنت أيضا إصابة المنتجات بالحشرات والذي اثر بشكل كبير على جودة وحجم المنتج من التمور، وأيضا عدم ملائمة وسائل التغليف مع متطلبات السوق الدولية للتمور، اما اثر وفرة المختبرات والتي انعكست سلبا على مراقبة الجودة للمنتج في محطات الفرز والتغليف. في حضرموت والتي تتميز بإنتاج التمور وبأصنافه المعروفة - المديني والجهمي والمجراف والجزاز والحمرء والأزار والسببية وغيرها، حيث تحتل مركزا متقدما محليا في الإنتاج للتمور والذي يبلغ نحو 96790 طن من اجمالي عدد نخيل تصل الى 1.5 مليون نخلة بأصنافه المختلفة والبالغ عددها 65 نوعا، ونتيجة لتوفر المصادر المائية زادت جودة المنتج الحضرمي من التمور رغم وجود الكثير من المعوقات الزراعية والفنية من أهمها قلة البحوث والدراسات للسوق الخارجي ولعلها من ابرز المعوقات للتوسع في هذه الإنتاجية، ورغم تزايد الطلب على المنتج الأعلى جودتا عالميا الا ان ابرز ما يعيق التوسع في الإنتاجية هو تقادم السدود والتي تسببت في انخفاض نسبة المياه التي تحتاجها الشجرة كون السقي يكون سطحي مما يؤثر على جودة المنتج، وحجم الإنتاج، وعدد أشجار النخيل، التي اثر عليها سلبا

## ■ أولاً: التسويق المحلي للتمور:

ان اهتمام الدول عادت بالتسويق المحلي لمنتجاتها بنسبة كبيرة يكون نتيجة لضعف التسويق الدولي، والذي تندرج بشكل عام تحت غياب الآلية الواضحة للتسويق الداخلي للمنتجات ومنها التمور، كون هذه الآلية تمر غالبا عبر عدد من الوسطاء مما يؤدي الى رفع سعر التمر على المستهلك وفي نفس الوقت لا يعود بدخل مناسب على المزارع والذي يعتبر أضعف الحلقات في التسويق الداخلي للتمور، والذي من خلال الدراسات اتضح ان الوسطاء هم أكبر المستفيدين من العملية الإنتاجية.

## ■ ثانيا: التسويق الخارجي للتمور:

بما ان التسويق لاي منتج بشكل عام له مردود اقتصادي كبير، الا ان التمور لها خصوصية من عدة نواحي ويعتبر الحلقة الأضعف في سلسلة القيمة نتيجة للعديد من المعوقات التي تواجهها ومنها: شحة المعطيات حول تكلفة إنتاج التمور ومردوديتها التي لا تساعد على تقييم نسبة مردودية تسويقه، وضعف الارشاد للمزارعين مما أدى الى ضعف الإنتاجية، بالإضافة الى انعدام المواصفات التسويقية للأصناف المنتجة من التمور، مع قلة

”

■ يلعب إنتاج التمور دورا أساسيا في النمو الاقتصادي في المنطقة، حيث يعد من القطاعات الإنتاجية التي تتطلب عمالة متخصصة كون الإنتاجية تأثرت بعدة عوامل منها ما يتعلق بضعف الأداء التسويقي وغياب التنافسية للتمور المنتجة، كثرة الوسطاء وتشعب سلسلة التسويق على المستوى الداخلي مما أثر على المزارعين وجعلهم اقل المستفيدين من تسويق منتجاتهم من التمور، حيث ان عملية دعم وتسويق التمور داخليا وخارجيا ورفع مردوديته يعد من العوامل المهمة التي ستساعد على ضمان تنمية مستدامة لإنتاجيته، فهناك تشعب للتسويق لمنتجات التمور:





المنتج وبالتالي غياب توجه الى التسويق الدولي مع انخفاض المردود للمنتجين من التسويق الداخلي أيضا.

اذا يتوجب علينا وكي نرفع تنافسية التمور الحضرية في الأسواق المحلية والدولية ورفع قيمة صادراتها من خلال: الاعداد لمواصفات تسويقية للأصناف القابلة للتسويق دوليا مع علامتها المميزة حسب مناطق انتاجها جغرافيا، والترويج لهذه العلامة بمختلف الوسائل وخصوصا في الأسواق العالمية، والاطلاع على الكيفية لوصول المنتجات لتلك الأسواق، ومن هنا تبرز أهمية تطوير الإنتاجية للتمور وتجهيزها للتصدير استجابة للمواصفات الدولية، حيث اننا لن نتمكن من تطوير الإنتاج الزراعي الا بتأهيل وتدريب المزارعين والمنتجين للتمور في حضرموت، وكيفية اعداد منتجاتهم للتسويق الداخلي والخارجي بشكل تنافسي، وتشجيعا كي يحقق المزارع اعلى ربح ممكن من منتجاته يفضل ان يكون هناك تنسيق من قبل السلطة المحلية ممثلة بمكاتها بتوقيع عقود مباشرة بين المزارعين والمصدرين والغاء دور الوسطاء الذي اثر على سعر المنتج من التمور وبالتالي انخفاض الطلب عليه محليا.

المواصفات الدولية؟ وبما ان القول بان الأسواق المحلية تزخر بالتمور المستوردة- نطرح اقرب للسؤال نفسة - هل التمر المستورد تم فحصه مختبريا (كيميائيا وبيولوجيا) كي يحافظ على الامن الغذائي وبالتالي على صحة المستهلك والمواصفات الخاصة ببلد المستوردين له، كون فحص المنتجات في المنافذ تعتمد على الطرق التقليدية ومستندات بلد المنشأ، حيث ان السلسلة الاقتصادية للتمور في أي بلد تتكون من عدة عوامل منها زيادة الإنتاجية من الفسائل، وتأهيل المزارعين بالطرق الصحيحة والحديثة للتعامل مع النخلة ومنتجاتها، ويليه مرحلة الحصاد والتي اتضح ان اغلب المزارعين في حضرموت يتبعون الطرق التقليدية، وهناك الإشارة الى ضرورة فرز المنتجات من التمور في الحقل بشكل اولي مع انعدام الحفظ بالطرق الحديثة (بالثلاجات) التي تحافظ على جودة المنتجات للمنافسة المحلية والعالمية، منها الى التصنيع حيث لا يستفاد من هذا المنتج بشكل امثل (بالتصنيف - سلع ممتازة وريثة).

اما مرحلة التسويق ونتيجة عدم توفر الدراسات الحديثة والتي تساهم بشكل كبير في معرفة المواصفات التسويقية لهذا

انعدام مشاركتها المركزية وتداخل مع كثافة الزراعة العشوائية وضعف الارشاد الزراعي الناجم عن شحة وانعدام المورد البشري المتخصص في مجال النخيل ونتاجيته. وما يتوجب علينا التعرف بان هذه الإنتاجية هل تستهلك محليا او يتم تصديرها بما يتوافق ومواصفات السوق العالمية؟ وبعد التعرف على التسويق الداخلي والخارجي ومتطلباته فان من ابرز ما يؤثر على منتجاتنا من التمور الحضرية بشكل عام عدم وجود دراسات حديثة لدى المراكز المتخصصة ذات الصلة عن حجم الاستهلاك المحلي وحاجة السوق الخارجي لهذا المنتج مع تحديد الوجهة التصديرية له وتحديد الدول التي سيتم تسويق المنتجات من التمور الحضرية فيها.

### وهل منتجاتنا من التمور بعد السلسلة

### كاملة لديها القدرة على المنافسة

### الدولية؟

كون اسواقنا أصبحت تزخر بمنتجات مستورده من التمور تصل الى اكثر من 14 صنف والتي اثرت بشكل كبير على الاستهلاك من منتجات التمور المحلية.

والسؤال الذي يطرح نفسة هل جودة المنتج للتمر الحضرمي لا تتوافق مع







م. عبد القادر خضر السميطي

## مفهوم

# المكافحة المتكاملة للآفات الزراعية

للمبيدات المحرمة دولياً وانتشرت الأوبئة والأمراض في الإنسان والحيوان والنبات والتربة وتلوثت البيئة والمياه وفقدنا التوازن البيئي الذي كنا محافظين عليه، حيث لم نعد نرى أي من المفترسات حتى الطيور النافعة التي تلتهم الحشرات الضارة من الأرض انقضت لم نعد نراها وبناءً على ذلك علينا استعادة النظام وإعادة التوازن البيئي وتقنين عمليات المبيدات العشوائية للمبيدات ومنع تداول المبيدات المحرمة والممنوعة دولياً وتنظيم أماكن بيع هذه المواد وان يكون الشخص الذي يقوم ببيع المبيدات متخصص في مجال وقاية المزروعات ولديه دراية ومعرفة بأهمية وخطورة استخدام وتداول هذه المواد القاتلة ونناشد بإعادة العمل بنظام استخدام المبيدات الذي كان مطبق قبل عام 1990م.

### ■ فوضى استخدام المبيدات حالياً

يتم استخدام المبيدات دون ضوابط حيث نلاحظ:

- إنتاج متنوع من ثمار الفاكهة والخضار وبكل تأكيد ملوثة ببقايا ومترسبات المبيدات الزراعية.
- صحة الإنسان مهددة بدليل انتشار الكثير من الأمراض السرطانية والجلطات الدماغية وكثير من الأمراض والأوبئة التي تنتشر بين حين وآخر.
- الإنتاج الزراعي في كثير من دول العالم المتحضر يكاد يكون خالي من راسب المبيدات وهذا يجعل إنتاجنا غير منافس لأسواق التصريف.
- صعوبة تصدير منتجاتنا لتلوثها بالمبيدات السامة.

■ ولا يسمح لأي كان باستخدامها إلا بعد ان يوصي بها وتنزل التوصية إلى الإرشاد الزراعي لنشرها بين أوساط المزارعين وكانت عملية الرش لا تتم إلا بعد إجراء عملية الفحص للنباتات من قبل الباحث أو المرشد الزراعي ويتم الفحص بدقه وإذا وصلت نسبة الإصابة إلى الحد الحرج وهو أكثر من 18٪ تقريباً يتم الاستنفار من قبل الجميع ويتم تحديد المبيد المناسب وتكليف العامل الماهر مع توفير له كل وسائل الأمان من الكمامات والجلابز والنظارات وأدوات خلط المبيد بعد تحديد كمية المبيدات للتر الواحد من الماء وهنا يتم تحديد فترة التجريب للمبيد على حسب قوة المادة الفعالة في كثير من حقول المزارعين أثناء نزولنا الميداني كنا نشاهد بعض أنواع المفترسات مثل أسد المن الدعسوقة والذباب الطنان وبعض أنواع الخنافس وغير ذلك من الأعداء الحيوية ونقلها للأمانة وللتاريخ أن تلك الفترة كانت لدى الناس ثقافته زراعية إلى حد ما وكان هناك نوع من الحرص من قبل الكثير من المزارعين فلم يقوم المزارع برش محصوله جزافاً ولكنه يستشير ويطلب من الفنيين المشورة فيما إذا كان يقوم بالرش أم يعتمد على مقاومة المحصول للآفات الزراعية وكان هذا النظام ثابت ويعتبر أساس للحفاظ على التوازن البيئي والحفاظ على الأعداء الطبيعية للحشرات الضارة وهي التي تعتبر جزء أساسي من المقاومة المتكاملة للآفات الزراعية استمر هذا الوضع وهذا النظام إلى ما قبل عام ٩٠م حيث جاءت العشوائية والعمل الغير منظم و دخلت المبيدات إلى البلد من كل الاتجاهات الأصلية الأربعة وغرق السوق بكل السموم القاتلة ارتفع مستوى الاستخدام



■ ظهرت إدارة مكافحة الآفات المتكاملة للآفات الزراعية في السبعينات من القرن الماضي حيث كان لمركز الأبحاث والإرشاد الزراعي بالكود الدور الكبير في نشر هذه الطريقة بين أوساط المزارعين وتطبيقها في معظم مزارع ما كان يسمى بمزارع الدولة وكذلك حقول المزارعين في مختلف مناطق دلتا أبين ودلتا لحج وبعض المحافظات الأخرى التي كانت توجد فيها محطات زراعية تتبع البحوث الزراعية إدارياً وفنياً ومالياً حيث كان يوجد في مخازن المركز أصناف قليلة من المبيدات الزراعية الخاصة في مركز البحوث الزراعية بالكود والتي لا تستخدم إلا في إطار ضيق للتجارب التي يقوم بها المركز والذي كان عددها لا يتجاوز العشرة أنواع ومن أهمها السيفين ٨٠٪ والدبيترس أو أبو سبوله أو أبو هنده كما كان يسميه المزارعين والدائمثايت والزنب والمانب والنوفاكرون والليباسيد والسوبر أسيد... الخ،



• قدرة المزارع في الاستمرار في الإنتاج تكون قليلة بسبب الإحباط وضعف التسويق.

## ■ اسباب فوضوية استخدام المبيدات

• معظم مزارعنا في منطقة دلتا أبين ودلتا تبين معتمدين اعتمادا كلياً على الاستخدام العشوائي للمبيدات الزراعية في مكافحة الآفات الزراعية.

• المزارع عنده اعتقاد سائد بأن محصوله لم ينجح ولم يتحصل على إنتاج الا إذا استخدم المبيدات الزراعية.

• كثير من المزارعين أصبح لديهم برنامج لمكافحة الآفات بغض النظر ما إذا كانت الإصابة اقتصادية أو وصلت للحد الحرج المهم اعتقاده أن استخدام المبيدات أمراً واقع ولا بد منه.

• بعض المزارعين يقوم بعملية الرش ليس لوجود الإصابة في المحصول ولكن كتقليد أعمى لجيرانه والذي أصبح الرش عندهم موضة يجب تقليدها.

• بعض المزارعين ينفذون عملية الرش تنفيذا لمشورة مندوبي بعض الشركات أو مشورة بعض بائعي المبيدات.

ان المشكلة هنا تكمن في نوعية المبيدات الذي يستخدمها المزارع حيث أن بعض المبيدات محرمه دولياً وبعضها مجهولة المصدر ويتم تداولها وبيعها في مراكز بيع المبيدات بكل اريحيه ودون حسيب أو رقيب من قبل جهات الاختصاص أيضاً الباعة في محلات بيع المبيدات والمستلزمات الزراعية غير متخصصين في الزراعة ولم يكن لديهم أي معرفه بخطورة استخدام هذه المبيدات السامة.

## ■ ما المطلوب الآن

مطلوب للسوق المحلي والدولي منتجات زراعية خاليه من المبيدات مع السماح لمنتجاتنا بالتصدير إلى الأسواق العربية والعالمية وتسهيل الإجراءات ولذلك ولخفض تكاليف التصدير يجب القيام بالتالي:

• يجب الحفاظ على البيئة والتربة والمياه.

• يجب الحفاظ على صحة الإنسان.

• يجب الحفاظ على الحيوان.

• يجب الحفاظ على الثروة المنسية وهي نحل

العسل.

## ■ ما الحل

الحل يمكن ان يتم من خلال تطبيق خطة مكافحة المتكاملة وهي عبارة عن استعمال كل التقنيات المتاحة لإنتاج محصول زراعي خالي من المبيدات عن طريق إدارة الآفات على هذا المحصول مع المحافظة على التوازن الموجود في عناصر البيئة المتمثلة بالإنسان والحيوان والحشرات المفيدة والتربة والمياه وقد عرفت منظمة الأغذية والزراعة (FAO) عام 1973، الإدارة المتكاملة للآفات بأنها أسلوب أيكولوجي شامل، يُستخدم أنواعاً مختلفة من تقنيات مكافحة، مع التوفيق فيما بينها ضمن نظام مدروس يحقق سياسة السيطرة على تعداد الآفات. ويسعى نظام الإدارة المتكاملة للآفات إلى الاستفادة القصوى من الوسائل الطبيعية المتاحة في عملية مكافحة مثل: (الظروف الجوية- مسببات الأمراض- المفترسات- الطفيليات)، بالإضافة إلى استخدام وسائل مكافحة الزراعة، والحيوية، والكيميائية، مع الاستعانة بكل ما يؤدي إلى إحداث تغيير أو تحويل في وسط معيشة الآفة الدقيق.

## ■ مميزات المكافحة المتكاملة:

اولا: خفض تكاليف الانتاج بما لا يقل عن 35-50%

ثانيا: ربح بيئي وهذا يعني انخفاض تركيز المبيدات في السلسلة الغذائية والمياه والتربة. ثالثا: ربح صحي على مستوى المزارع والمستهلك وهذا يعني انخفاض الأمراض السرطانية وفقدان المناعة وأمراض الأعصاب والعقم والتشوهات الخلقية المتأتبة من رش المبيدات.

رابعا: منع ظهور مناعات للآفات على المبيدات المستخدمة.

## ■ أهم الأسباب التي تستدعي

### المكافحة المتكاملة للآفات

1. يجب أن ندرك أولاً وأخيراً أن المبيدات عبارة عن سموم تفتك بكل ما هو حي ولا ينجو من خطرهما حتى الهواء الذي نتنفسه.

2. التقليل من استخدامها حفاظاً على الإنسان والحيوان والبيئة.

3. المحافظة على الأعداء الحيوية والتوازن

البيئي أمر هام لاستدامة الحياة.

4. دعم قرار اختيار أفضل الطرق والمواعيد لمكافحة الآفات.

5. ظهور سلالات مقاومة من الآفات للمبيدات وبالتالي فإن استخدام المبيدات لا يسبب إلا في تلوث البيئة.

6. الحد أو التقليل من مصاريف الإنتاج لتحقيق عوائد أفضل وخاصة مع زيادة أسعار مستلزمات الإنتاج نتيجة استخدام الرش العشوائي وغير المنتظم.

7. زيادة الإنتاج نتيجة العمليات الزراعية وتحسين النوعية والتي تعتبر أحد مكونات مكافحة المتكاملة للآفات

## ■ تقنيات المكافحة المتكاملة:

اولا: المكافحة الطبيعية:

وتتضمن الحرارة، الأمطار، الرياح، الجفاف.

ثانيا: المكافحة التطبيقية او المكافحة الزراعية:

تقوم على أساس تهيئة الظروف البيئية غير مناسبة للآفة وتهيئة الظروف المناسبة لنمو المحصول.

وأهم وسائل المكافحة الزراعية هي اختيار التربة المناسبة للمحصول واختيار التقاوي السليمة (بذور - شتل - غرس - خلفات.. فساتل درنات الخ....) وتعتبر الخطوة الأولى في مكافحة الزراعة وإتباع دورة زراعية مناسبة وتخفيض الإصابة بالآفات، والمواعيد الزراعية المناسبة تؤدي إلى حماية المحصول وخفض الإصابة من الآفات وحرارة الأرض جوده تعريض التربة لأشعة الشمس وإزالة الحشائش وإضافة الأسمدة البلدية المخمرة.

ثالثا: المقاومة الميكانيكية

رابعا: المقاومة الحيوية

خامسا: المقاومة التشريعية

سادسا: المقاومة الكيماوية.

وعليه نناشد عبر مجلة الرابطة الاقتصادية هذا المنبر العلمي الحضيف السلطات الرسمية والمختصة وخاصة وزارة الزراعة والري والثروة السمكية بضرورة وضع نظام شامل لإدارة مكافحة المتكاملة للآفات الزراعية وتغنيين استخدام المبيدات بشكل حاسم حفاظاً على الاقتصاد والزراعة والإنسان والبيئة.



الفخامة  
Alfakhama

♡♡♡

أطيب  
مذاق  
طبي







# تطورات أسعار السلع الغذائية لشهر مايو 2023

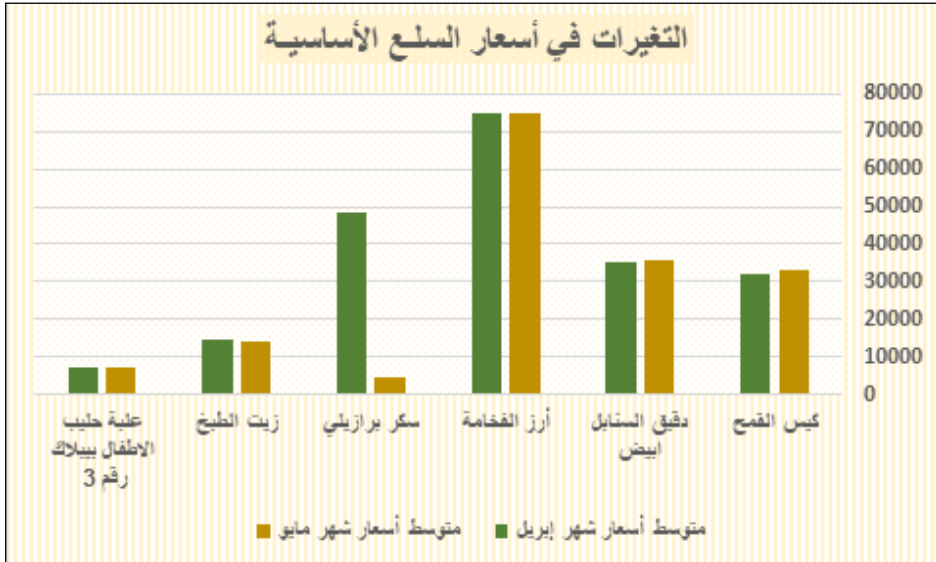




رصد أسعار المستهلك لأهم السلع الغذائية لمحافظة عدن												
متوسط أسعار شهر أبريل	متوسط أسعار شهر مايو	الاسبوع الخامس		الاسبوع الرابع		الاسبوع الثالث		الاسبوع الثاني		الاسبوع الأول		البيان
		بيع	شراء	بيع	شراء	بيع	شراء	بيع	شراء	بيع	شراء	العملة
		1229	1215	1318	1304	1322	1312	1270	1261	1254	1248	دولار
		327	324	347	345	350	348	337	335	333	331	سعر الصرف
السعر (ريال يمني)						وحدة القياس (كيلو)		الصف / السلع				
أولاً: السلع الأساسية												
32000	33000	33000	33000	33000	33000	33000	33000	50	كيس القمح		1	
35000	36000	36000	36000	36000	36000	36000	36000	50	دقيق السنابل ابيض		2	
75000	75000	75000	75000	75000	75000	75000	75000	40	أرز الفخامة		3	
48500	48500	48500	48500	48500	48500	48500	48500	50	سكر برازيلي		4	
14580	14250	15000	14000	14000	14000	14000	14000	8 لتر	زيت الطبخ		5	
7500	7500	7500	7500	7500	7500	7500	7500	0.4	علبة حليب الاطفال بيبلاك رقم 3		6	
ثانياً: سلع مكملة												
24000	25225	26000	26900	24000	24000	24000	24000	2.25	الحليب المجفف دانو كامل الدسم		7	
7500	7500	7500	7500	7500	7500	7500	7500	1	شاي الكبوس		8	
2500	2500	2500	2500	2500	2500	2500	2500	1	الفاصوليا الحمراء		9	
1500	1500	1500	1500	1500	1500	1500	1500	1	الفاصوليا البيضاء		10	
2000	2000	2000	2000	2000	2000	2000	2000	1	العدس الاصفر		11	
4500	4500	4500	4500	4500	4500	4500	4500	كرتون	معجون الطماطم 25 * 70 جم		12	
700	700	700	700	700	700	700	700	400	مكرونه المائدة (جرام)		13	
ثالثاً: الفواكه والخضروات												
3000	3000	3000	3000	3000	3000	3000	3000	1	التفاح		14	
3000	3000	3000	3000	3000	3000	3000	3000	1	البرتقال		15	
580	500	700	700	500	3000	3000	3000	1	الموز		16	
2500	2500	2500	2500	2500	2500	3000	3000	1	التمور		17	
1000	1000	1000	1000	1000	1000	3000	3000	1	البطاطس		18	
500	500	500	500	500	500	3000	3000	1	البصل الجاف		19	
500	500	500	500	500	500	3000	3000	1	الباذنجان		20	
500	500	500	500	500	500	3000	3000	1	الطماطم		21	
2600	2500	2500	2500	2500	2500	3000	3000	1	الباميا		22	
رابعاً: اللحوم ومشتقاتها												
12400	13000	13000	13000	13000	13000	13000	13000	1	لحم الغنم بلدي		23	
6000	6000	6000	6000	6000	6000	6000	6000	1	الدجاج الحي		24	
4000	4000	4000	4000	4000	4000	4000	4000	1	الدجاج المجمد ساديا		25	
4000	4225	4300	4300	4300	4300	4000	4000	1	طبق البيض		26	
خامساً: الأسماك												
6000	6500	8000	6000	6000	6000	6000	6000	1	الثمد		27	
16400	18500	18000	18000	20000	18000	18000	18000	1	الديرك		28	
14400	16000	16000	16000	16000	16000	16000	16000	1	السحلة		29	

اعداد وتحليل: أ/ صفية  
منصور الشمري  
رصد ميداني:  
محمد أبوبكر سالم

# المتغيرات في متوسط أسعار السلع لشهر مايو 2023م

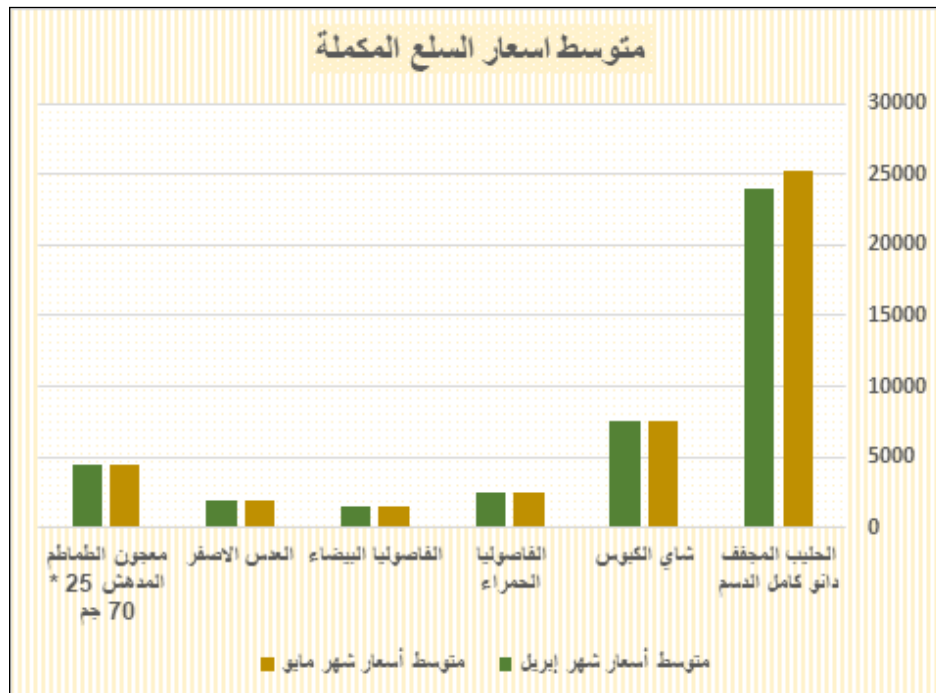


متوسط أسعار السلع الأساسية لشهر مايو 2023

مع نهاية الشهر عاود بالارتفاع إلى 700 ريال، بمتوسط زيادة 70 ريال لشهر مايو مقارنة بمتوسط أسعار الموز لشهر إبريل. هذا وقد ارتفع سعر (البادنجان، والطماط) مع قرب انتهى موسم إنتاجهما، في حين ثبت سعر

## ثالثاً: التغيرات في أسعار الفواكه والخضروات:

أما عن أسعار الفواكه فقد ثبتت أسعارها، عدا الموز الذي انخفض سعره في الأسبوع الثالث من 700 ريال إلى 500 ريال، إلا أنه



متوسط أسعار السلع المكتملة لشهر مايو 2023

تواصل الرابطة الاقتصادية رصد أسعار السلع الغذائية في محافظة عدن لشهر مايو 2023، ولا يخفى علينا ان المحرك الرئيس للأسعار في هذا الشهر هو سعر الصرف الذي تجاوز حاجز 1300 ريال للدولار الواحد مع نهاية الشهر، وما ترافق مع هذا الارتفاع من انخفاض الطلب الاستهلاكي، في هذا التقرير نسلط الضوء على أسعار السلع المختارة، وإبراز أهم الفوارق النقدية بين متوسط أسعار شهر مايو وإبريل.

## أولاً: التغيرات في أسعار السلع الأساسية:

شهد شهر مايو ثبات نسبي في أسعار السلع الأساسية، بمتوسط زيادة 1000 ريال لكلاً من: (القمح، الدقيق الأبيض)، هذا وقد ثبت سعر الأرز، والسكر، وحليب الأطفال - البيبلاك رقم 3، في حين انخفض سعر زيت الطبخ بمبلغ بسيط وقدره 330 ريال يمني فقط.

## ثانياً: التغيرات في أسعار السلع المكتملة:

ومن خلال الجدول أعلاه، ووفقاً للشكل الموضح لأسعار السلع المكتملة نجد أن جميع السلع المكتملة شهدت حالة من الثبات في أسعارها على مدار شهر مايو؛ وقد كان هذا الثبات في متوسط أسعار السلع خلال الشهر مماثل لمتوسط أسعار السلع لشهر إبريل؛ باستثناء الحليب المجفف - دانو - الذي ارتفع سعره من 24000 في الأسبوع الأول إلى 26000 في الأسبوع الرابع، بمتوسط زيادة 1225 ريال لشهر مايو مقارنة بشهر إبريل الفائت.

كلًا من البصل المجفف والباميا، بالإضافة إلى ذلك انخفض سعر البطاطس من 1000 ريال إلى 800 ريال في الأسبوع الأخير بمتوسط انخفاض 50 ريال يمني مقارنة مع شهر إبريل.

## رابعاً: التغيرات في أسعار اللحوم ومشتقاتها:

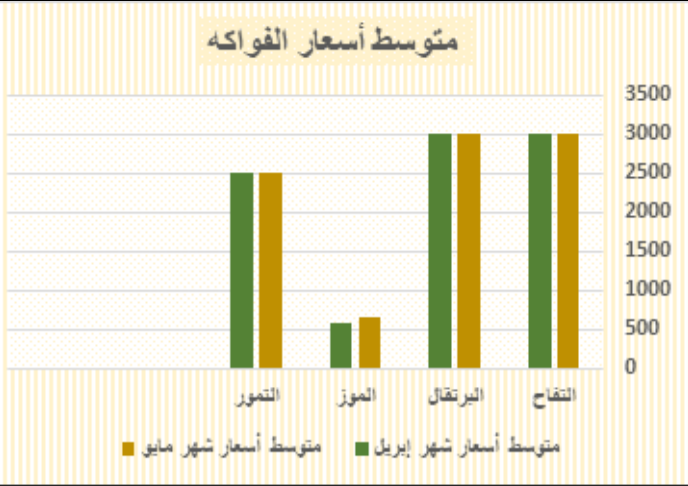
أيضًا في شهر مايو ثبتت أسعار كلاً من: (لحم الغنم البلدي، الدجاج البلدي، الدجاج المجمد) عند الأسعار (13000، 6000، 4000)، الجدير بالذكر ان هذا الثبات في الأسعار مساوي لمتوسط الأسعار لشهر إبريل مع فارق زيادة طفيف في متوسط سعر لحم الغنم البلدي الذي ارتفع من 12400 إلى 13000 بمبلغ زيادة 600 ريال يمني، وقد ارتفع سعر الطبق البيض من 4000 ريال في الأسبوع الأول إلى 4300 في الأسابيع التالية بمتوسط ارتفاع 225 ريال لشهر مايو مقارنة بشهر إبريل.

## خامساً: التغيرات في أسعار الأسماك:

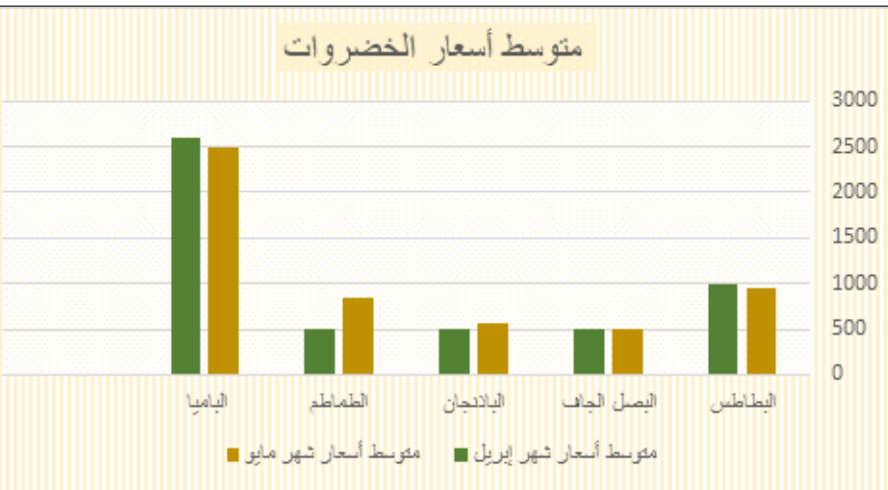
ومن خلال النزول الميداني لسوق السمك في محافظة عدن، نجد ان الأنواع المختارة لرصد الفريق قد شهدت ارتفاع في سعر التمد في الأسبوع الأخير إلى 8000 بدلاً عن 6000 خلال الأسابيع الأولى بمتوسط زيادة 500 ريال مقارنةً بشهر إبريل.

في حين ارتفع سعر الديرك في الأسبوع الثاني من الشهر إلى 20000 ثم عاود بالانخفاض لحد 18000، كما ثبت سعر الكيلو السخلة عند 16000 بمتوسط زيادة عن شهر إبريل 1600 ريال.

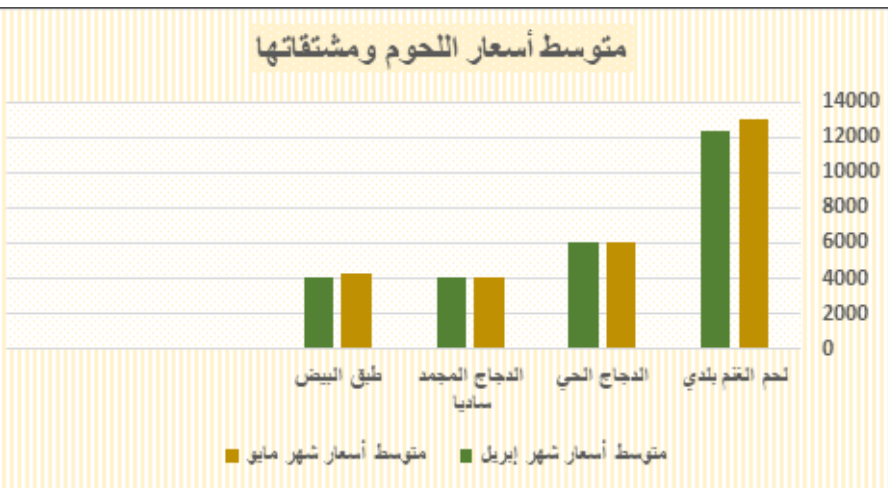
متوسط أسعار الفواكه لشهر مايو 2023



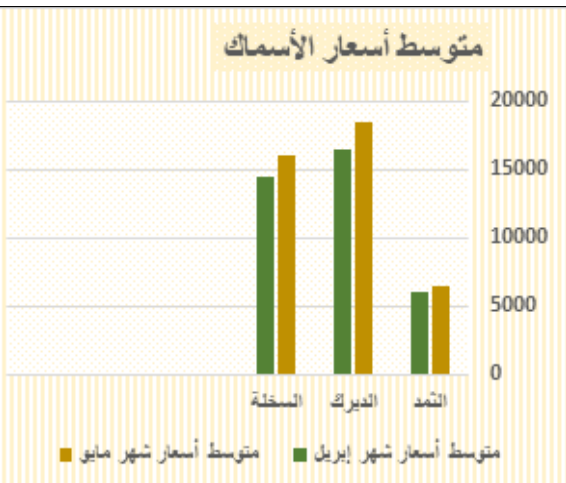
متوسط أسعار والخضروات لشهر مايو 2023



متوسط أسعار اللحوم ومشتقاتها لشهر مايو 2023



متوسط أسعار الاسماك لشهر مايو 2023







وسام عادل وادي

مدير إدارة الجودة بنك القطيبي الاسلامي

## سياسة الورود

مع العزيز او القريب الذي يتم توديعه في المطار بالورود والعبارات الجميلة ودموع الفراق وبهذه الطريقة يكون الموظف الخارج من العمل سفير للشركة في الشركة التي سيذهب اليها وهو أيضا مسوق لها وموالم لأفكارها ويشارك في نشاطاتها من دون أي أجر يذكر سوى سياسة الورود التي تم معاملته بها.

لا يوجد طريق للشك ان الموظف الذي سيعامل بهذه الطريقة سيكون ولاءه مستمر لجهة العمل التي بنى فيها معارفه ووجد فيها إدارة كانت مثل الام الحنونة عليه ولم تربطه بالإدارة السابقة فقط الاعمال والأرقام والإنتاجية ولكن كانت هناك مشاعر وجدها الموظف ولم يجدها في غيرها ، لهذا الامر المهم الذي تحتاجه الشركات وهو امر لا بد منه فلا توجد منشأة على مر الزمان والمكان كبيرة او صغيرة الا وتستجد من يريد ترك العمل فيها والاستقلال اما لعمل خاص او لعمل مماثل للعمل الأول وهذا امر شرعي ولكن الذكاء في طريقة التعامل فما هي الفوائد في حالة التعسف والتأخير وهضم حقوق الموظفين المنتهية خدمتهم.

من أولويات إدارة الموارد البشرية نموذج يسمى نموذج انهاء خدمة وفي هذا النموذج يحصل الموظف فيه على حرية في التعبير عن أسباب الاستقالة بشفافية تامة ويسجل على هذا النموذج ان هذه المعلومات سرية لا تؤثر على وضع الموظف او معاملته في اخلاء الطرف وشهادة الخبرة ومن هذا النموذج تستفيد الشركات كثيرا وذلك من

■ ان المتامل في حالات الموظفين خلال فترة عملهم في فترات الازمات والكوارث والحروب تجد ان الموظف ينتقل من عمل الى آخر وقليل منهم من يستقر في عمل لفترات طويلة وهذا سببه إحلال كثير من الشركات بسبب الازمات والغزوح الذي يحدث من منطقة الى منطقة مما يؤدي الى التوجه للبحث عن مصادر دخل أخرى يستطيع من خلالها الموظف مواجهة الالتزامات التي عليه وهذا يحتاج إدارة ناضجة تستطيع التعامل في مثل هذه الاحداث وهي سياسة الورود.

جرت الفطرة التي فطر الله الناس عليها عدم دوام الحال ففقير الامس غني اليوم وضعيف الامس قوي اليوم والعكس صحيح . فلو تأملنا مثلا الموظفين الذين تركوا وظائفهم بسبب الظروف القاهرة تجدهم في أحيان كثيرة يتوقفون في وظائف مثل التي كانوا عليها مالم تكن افضل وتستجد كثير منهم ينال المناصب العليا في وظائفهم الجديدة بسبب الخبرات المتراكمة التي تحصل عليها الموظف من اعماله السابقة وهذا يعتبر سلاح ذو حدين بالنسبة للشركة السابقة التي تركها.

ان سياسة الورود تعتمد على طريقة توديع الموظف من عمله بحيث تعتبر الشركة ترك الموظف العمل هو قرار شخصي ليس للإدارة حق في رفضه ولكن في معرفة الأسباب ومعالجتها والوصول الى نتيجة جميلة في إبقاء الموظف لديها ولكن في حالة كان القرار نهائي وقرر الموظف الترتك فيجب التعامل مع الموظف مثل التعامل

”

■ جرت العادة ان يمل الانسان من تكرار الأشياء عليه ولو كانت جميلة، فتجده دائما يبحث عن التغيير فالاستمرارية بالروتين اليومي تجعل من الشخص آلة لا يطبقها ومن هذا المنطلق جاءت سياسة التغيير وعمل التحديثات التي يحتاجها الانسان في حياته لا لشيء ولكن لكي لا يصل الى مرحلة التشيع والملل وترك العمل؛ ومن هنا بدأ التركيز على سياسة التدوير الوظيفي التي يحتاجها الموظف بحيث لا يصل الى مرحلة الملل وكراهية العمل الذي يؤديه. ولكن في حالة ان الموظف وصل الى قرار ترك العمل لا محالة وان كل الإجراءات التي قد تتخذها الشركة كإجراء علاجي لاستمراريته بالعمل وابقائه لديها لم تف بالغرض بسبب الحالة النفسية التي وصل اليها الموظف بدون أسباب تكون متعلقة بمكان العمل ولكن لأسباب اجتماعية تخفى كثيرا عن ارباب العمل فما هو المفترض ان يحدث؟

خلال التالي:

بها فأحيانا كثيرة يفضل الدخل الأقل على ان يجد تدريب وتأهيل في وظيفة جديدة او فرصة عمل افضل ليست بالمقابل المادي ولكنها ستكون افضل في ناظره بالنسبة للمعرفة والخبرة التي سيتحصل عليها وهذا الذي نجول حوله من بداية المقال فالتعامل في مثل هذه الحالات مع هذا النوع من الموظفين يجب ان يكون بطريقة سليمة ومتميزة وراقية تبقي على الود والاحترام المتبادل بين الشركة والموظف المستقيل، فان هذا الموظف لا بد وان يصل في يوم من الأيام مع هذا الاجتهاد والعزم والنشاط الى راس الهرم الإداري في احدى الشركات وقد تكون هذه الشركة منافسة للشركة التي تركها ففي مثل هذه الظروف تجني الشركة ثمارها التي غرستها سابقا في سياسة الورد التي ودعت بها الموظف ومعاملته بطريقة جيدة وسليمة على فتح قنوات تواصل جيدة مع مثيلاتها من المنافسين وقد تدخل الشركة في شراكات تجارية او حتى مذكرات تفاهم للوصول الى إدارة جيدة للبيئة الخارجية لكل شركة بحيث يتم فيها اقتسام المستهلكين او الراغبين في الخدمة في نشاط كل شركة من الشركات ويتم ذلك فقط من خلال الوصول الى أصحاب القرار في الشركات المنافسة وكل ذلك وأكثر منه بكثير هو نتائج سياسة الورد المتبعة في الشركات.

وأخيرا هناك العديد من الطرق التي يمكن للشركة الاستفادة منها من الكادر البشري ليس فقط المرتبطين بها مباشرة بالأعمال التنفيذية والاستراتيجية ولكن أيضا من المحالين للتقاعد او المنتقلين او المستقلين فكل شخص مر على منشأة من المنشآت وقدم لها خدمات اما للعمل لديها في كادرها او عن طريق الاجر اليومي او عن طريق العقود الخارجية مثل العقود الجماعية او العقود كطرف ثالث فلا بد له من ان يحتاج لخدماتها او تحتاج لخدماته فلا بد من وجود علاقة حميمة تجمع بين الطرفين لاستثمار العلاقات المتبادلة وذلك لن يتم في وجود سياسات لا تشجع سياسة الورد.

1. لا يوجد لدى الموظف شيء يخسره فتجده يتكلم بكل ثقة وصدق عن كل الأشياء التي أدت الى استقالته مما يؤدي الى حصول الشركة على معلومات صحيحة ودقيقة جدا قد لا تحصل عليها من الكادر المتواجد حاليا لديها.
2. الحصول على معلومات كثيرة قد لا تكون الإدارة منتهية لها .
3. السعي في اصلاح ومعالجة الأخطاء وعمل تحسينات في العمل لتدارك الأخطاء التي قد تسبب التسرب الوظيفي.
4. وجود مؤيدات حقيقية مع إدارات الموارد البشرية لنقاط الضعف لتحسينها وعمل بيئة عمل منافسة.
5. تحسين بيئة العمل الداخلية للموظف .
6. اشهار سياسة التركيز على الموظف بناء على الاهتمام برأس مال الشركة البشري الذي لا يمكن الاستغناء عنه والحفاظ عليه عن طريق مثل هذه المقابلات النهائية.
7. إيجاد حالة من التمسك بالموظف ولو بعد تقديم الاستقالة وبدء إجراءات انهاء الخدمة.
8. اهتمام الإدارة باسباب التسرب وعدم استمراء حالات الخروج من العمل لدى الإدارة.

عادة الموظفين المجتهدين التميز في أعمالهم والتطوير مما يؤدي الى ترفيتهم في أعمالهم سريعا وهنا الفت انتباه القارئ الى ان التسرب الوظيفي يصل الى 87% فقط من الموظفين الراغبين في التطوير والتميز والمجتهدين في أعمالهم اذا لم يجدوا البيئة المناسبة لاستثمار عقولهم فيلجؤوا الى البحث على من يستفيد من قدراتهم وطموحاتهم فالناظر في الاستقالات في حالة الاستقرار وعدم وجود إدارة الازمات-التي يكون التسرب فيها لاسباب خارجه عن إرادة الشركات- يجد ان التسرب يتم غالبا من المتميزين وهنا سؤال يطرح نفسه لماذا هم بالذات...؟ وهم متميزين؟ وهنا تأتي الإجابة بكل صراحة.. وهي ان الموظف المتميز دائما يبحث عن الأفضل ولا تنتهي طموحاته في إيجاد وظيفة يستطيع مواجهة التزاماته



حسين صالح التام

باحث اقتصادي

## الاقتصاد الرقمي وأهمية التحول الرقمي للحكومة ومنظمات الأعمال

### ■ أهمية الاقتصاد الرقمي:

يعمل الاقتصاد الرقمي على نشر ما يسمى بمجتمع المعلومات والمعرفة، أو ما يطلق عليه إقتصاد المعرفة، وبالتالي يحقق الاقتصاد الرقمي مجموعة من المزايا في إطار تحقيق هذا الهدف، ومن أهمها ما يلي:

• يعتمد على العقول البشرية بشكل رئيسي، أما بقية الأمور الأخرى فتعتبر مساندة له أكثر من كونها محرك أساسي في الاقتصاد.

• تحسين المراكز التنافسية: حيث تقوم تكنولوجيا المعلومات وأدواتها المختلفة (مثل الأنترنت) في تحويل وتغيير أنماط الأداء الاقتصادي في المال والأعمال والتجارة والاستثمار من الشكل التقليدي إلى الشكل الفوري.

• زيادة اندماج اقتصاد الدولة في الاقتصاد العالمي وزيادة فرص التجارة العالمية والوصول إلى الأسواق العالمية والقطاعات السوقية التي كان من الصعب الوصول إليها في الماضي.

• سهولة اتخاذ القرارات: يمكن من خلال الاقتصاد الرقمي الحصول على المعلومات بسهولة جدا، وبالتالي تساعد مهارات إدارة المعلومات على الاستخدام الفعال لها وتوظيفها لخدمة القرارات والسياسات الاقتصادية في مختلف الدول.

• سهولة الحصول على أحدث المعلومات والإحصاءات مما يساعد صانعي القرار في الدولة والمهتمين ورجال الأعمال والباحثين في الحصول على المعلومات المطلوب بسهولة ويسر.

### ■ تعريف التحول الرقمي:

التحول الرقمي يتم من خلال بناء نماذج عمل، ومنتجات جديدة تقوم على مبدأ توظيف التقنيات الرقمية في تقديم الخدمات للمستفيدين بهدف تحسين تجربة المستخدم، ورفع جودة الأداء، والكفاءة التشغيلية مع التوجه

■ ومن فوائد التحول الرقمي جعل أداء الاقتصاد أفضل ودرجة الفساد اقل. سأتناول في هذا المقال مفهوم الاقتصاد الرقمي، وأهميته، التحول الرقمي، فائدة التحول الرقمي في المعاملات الحكومية، أهمية التحول الرقمي في منظمات الأعمال، متطلبات التحول الرقمي في اليمن، والخاتمة.

### ■ مفهوم الاقتصاد الرقمي:

من أهم التعريفات التي تناولت هذا المفهوم هو "الاقتصاد الرقمي عبارة عن الاقتصاد القائم على الأنترنت أو اقتصاد الويب"، أو هو عبارة عن الاقتصاد الذي يتعامل مع المعلومات الرقمية، الزبائن الرقميين والشركات الرقمية، التكنولوجيا والمنتجات الرقمية". كما يمكن تعريفه على أنه التفاعل والتكامل والتنسيق المستمر بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال من جهة، وبين الاقتصاد القومي والقطاعي والدولي من جهة أخرى، بما يحقق الشفافية والفورية لجميع المؤشرات الاقتصادية المساندة لجميع القرارات الاقتصادية والتجارية والمالية في الدولة. ويرتكز الاقتصاد الرقمي على عدة مكونات، منها البنية التحتية التكنولوجية، والأجهزة، والبرمجيات، والشبكات، بالإضافة إلى الآليات الرقمية التي تتم من خلالها الأعمال التجارية والاقتصادية، ومنها التجارة الإلكترونية، والمعاملات الإلكترونية التي تتم بالكامل على شبكة الأنترنت. وهذا ما يعكس أهمية دور الأنترنت في الاقتصاد العالمي.

وشكل الأنترنت، وشبكات الحزمة العريضة، والتطبيقات النقالة وغيرها من خدمات وأجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحجر الأساس للاقتصاد الرقمي، ولا يمكن تحقيق خطوات باتجاه هذا الاقتصاد إلا عبر تطوير هذه الصناعات والخدمات.



■ افرز التقدم في تكنولوجيا الاتصال وأنظمة المعلومات واقع جديد ومتغير نظرا لسرعة التطور في هذه التكنولوجيا نفسها، وساهم هذا التطور أيضا في سهولة وسرعة التواصل وتكلفته اليسيرة مقارنة بالماضي وسرعة تبادل وتدفق المعلومات، هذا التقدم ظهرت معه استخدامات وتطبيقات ساهمت في تغيير النظرة وأسلوب التعامل والعمل في كثير من مجالات الحياة مثل الأداء الحكومي، وبيئة عمل منظمات الأعمال والتجارة الإلكترونية وأنترنت الأشياء.... الخ.



لدعم الابتكار الرقمي.

الحكومة الرقمية أو الإلكترونية تقوم على فكرة تحقيق الانسيابية في العمل بين الإدارات، والجهات الحكومية، والجهات ذات العلاقة المشتركة عمليا وتحسين وتجويد الخدمات المقدمة مع تفعيل دور المواطن، والمجتمع.

## ■ فوائد التحول الرقمي في المعاملات الحكومية

للمعاملات الرقمية فوائد في الجانب الحكومي أهمها تقليل الوقت اللازم لأجراء المعاملات، وشفافية إجراءات المعاملة نفسها فمثلا الشخص الذي سيتقدم لأجراء معاملة من خلال المعاملة الرقمية سيعرف ماهي الخطوات المطلوبة في صورة واضحة ومن فوائد المعاملات الرقمية أيضا سهولة أجراءها ومتابعتها من أي مكان وتوفير الوقت.

أضافة إلى توفير تكلفة الانتقال إلى الوزارات والمكاتب الحكومية، وانتظار الطوابير، ومحاربة الرشاوى إذا لا يلتقي المراجع مع الموظف المختص وبذلك يعزز التحول الرقمي في الحكومة مكافحة الفساد والشفافية.

بالنسبة للحكومة زيادة الكفاءة والفعالية في الأداء ومعرفة حجم الإنجاز في مؤشرات رقمية واضحة ويمكن تطبيق التحول الرقمي في مجالات شتى فمثلا يمكن تطبيق التحول الرقمي في الإعلان والتقديم في المنح الدراسية، كذلك عند التقدم للمناقصات الحكومية وستتاح البيانات للمتقدمين بكل شفافية، التقدم للتسجيل في الجامعات. سهولة الحصول على المعلومات والإحصائيات الحديثة لمن يحتاجها ... الخ.

## ■ أهمية التحول الرقمي في منظمات الأعمال

أحد الأمور التي فرضت التعامل الرقمي في السنوات الأخيرة هو تفشي وباء كورونا الذي كان سبب إلى أداء بعض الأعمال عن بعد باستخدام الأنترنت والتطبيقات المختلفة كذلك تقديم المحاضرات الجامعية أثناء انتشار الوباء في بعض الجامعات ذات البنية الرقمية المتقدمة وحتى المدارس الحكومية ووفقاً لشوبرتر، فإن التحول الرقمي للأعمال هو تطبيق التكنولوجيا لبناء نماذج عمل وعمليات وبرامج وأنظمة جديدة تؤدي إلى أرباح

أعلى وميزة تنافسية أكثر أهمية وكفاءة أكبر و تحقق الشركات هذا الهدف من خلال تحويل عمليات ونماذج الأعمال، وتعزيز كفاءة وابتكار القوى العاملة، وتخصيص تجارب العملاء / المواطن.

إن الشركات التي تعتبر فيها تقنيات السحابة والجوال والشبكات الاجتماعية والبيانات الضخمة) الركائز الأساسية للتحول الرقمي (أجزاء مهمة من بنيتها التحتية، وهذه التقنيات مريحة بالفعل، في المتوسط، لها إيرادات أعلى، وحقت تقييمًا سوقيًا أعلى من المنافسين. أن التطبيقات الرقمية لا تقتصر على قطاع دون آخر، وليس هناك حدود لاستخدام هذه التطبيقات بل تشمل قطاع الخدمات، الخدمات المالية والمصرفية، القطاع الحكومي، قطاع التجارة، قطاع الصناعة، القطاع الخاص، قطاع التعليم وقطاع الصحة والرعاية الاجتماعية إنما تعتمد على مدى النضج المعرفي بالتحول الرقمي وإمكانيات كل دولة.

## ■ متطلبات التحول الرقمي في اليمن

التحول الرقمي وتسريع التحول الرقمي في المنطقة العربية عموما يواجه عدة تحديات تتمحور حول أربعة مجالات رئيسة وهي: رقمنة الحكومة، وشركات القطاع الخاص، وتوفير التمويل، والقدرات البشرية وتختلف التحديات التي تواجه

عملية التحول الرقمي في الدول العربية من دولة إلى أخرى وأهمها توفير البنية التحتية للاتصالات السريعة، ونقص التشريعات اللازمة للتعامل مع هذا النوع الجديد من الاقتصاد، ونقص الثقافة الرقمية لدى المواطن ونقص الخبراء في مجال البرمجيات الذكية للتعامل بالاقتصاد الرقمي.

في اليمن من متطلبات التحول الرقمي الأهم هو تطوير وتحديث بنية ومنظومة الاتصالات بأحدث التقنيات خاصة سرعة اتصال الأنترنت لبداية أوسع مستقبلا للتحول الرقمي، وحتى شركات القطاع الخاص لابد تأخذ دورا مساندا للدولة في تحقيق هذه الغاية، إلى جانب السماح للمستثمرين الجدد بالاستثمار في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات حتى تتحسن الخدمات المقدمة للعملاء وبأسعار

تنافسية.

كما يجب استقطاب الكوادر المتخصصة في الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للعمل في مجال التحول الرقمي الحكومي وتدريبها بشكل مستمر وفعال، ورصد الموازنات اللازمة لذلك وتأمين الطاقة بشكل مستمر.

ومع وجود مميزات للتحول الرقمي ألا أن هناك مخاطر مرافقه له، لكن هذه المخاطر يمكن تقليلها إلى ادنى مستوى ومنها الاختراقات ومهاجمة الأنظمة والبيانات ولذلك لابد من الاهتمام والعمل في أي شركة أو حكومة في جانب امن المعلومات أو ما يسمى بالأمن السيبراني بشكل متزامن تماما مع عملية التحول الرقمي وقد قطعت دول في المنطقة العربية أشواط متقدمة جدا سواء في التحول الرقمي أو الأمن السيبراني مثل المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة لذلك لابد من الحماية الفعالة في أي دولة للمعلومات وبيانات المستخدمين والحفاظ على خصوصياتهم أيضا.

كما يجب العمل على البحث والتطوير المستمر في التكنولوجيا والأنظمة وتحسينها على المستوى المحلي

## ■ وختاما:

فرض واقع اليوم بما يشهده من تقدم تكنولوجيا وأحداث متسارعة استخدام أكثر للتقنيات وتكنولوجيا الاتصال وتقنية المعلومات وتطبيقاتها بمجالات كثيرة.

وأصبح التحول الرقمي ضرورة نظرا للفوائد والمميزات على مستوى الاقتصاد أو العمل الحكومي تجاه المجتمع أو في منظمات الأعمال وذلك يستدعي تقييم دوري من قبل الحكومة للتقدم المحرز في التحول الرقمي وتسريع التحول الرقمي والاهتمام بأمن المعلومات.

المراجع المساعدة:

1. ريم الرايعي، الحكومة الرقمية في ضوء برامج التحول الرقمي وتحقيب مسهديات 2030 م: هيئة الحكومة الرقمية أنموذجا، المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات، المجلد الثاني، العدد الثاني، أبريل، يونيو 2022.
2. سفيان قعلول، الوليد طلحة، الاقتصاد الرقمي في الدول العربية: الواقع والتحديات، صندوق النقد العربي، العدد 71، 2020
3. نازك علي الرواشدة، الحدافة الرقمية ودورها البئء في إدارة الأعمال، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 48، 2022.



شركة جماع للتجارة والاستثمار  
Jumaan Trading & Investment Co.

شريك التنمية



Bulldozers



DOOSAN



DOOSAN



HELI



AIRMAN  
GENERATOR



maj



ARMA TRAC



DOOSAN



ArmaTrac

المعدات الثقيلة

القطاع الصناعي

القطاع الزراعي والبحري

جرارات اريتراك

الطاقة المتجددة

مولدات هاج دوسان اليابانية



رافعه شوكية هيلي

دكاكة ساكاي اليابانية

زيوت هاج

فرم الحديد

العنوان، اليمن - الجديدة  
رقم الهاتف، 03 262586

فرم المكلا: 05 308272

فرم عدن

العنوان، اليمن - عدن  
رقم الهاتف، 02 303700

info@jumaanco.com

فرم باب المين

العنوان، اليمن - صنعاء - باب اليمن  
رقم الهاتف، 01 244278

فرم باجل : 03505011

فرم صنعاء

العنوان، اليمن - صنعاء - شارع الزبير  
رقم الهاتف، 01207411

www.jumaanco.com

الإدارة العامة

العنوان، اليمن - صنعاء - التحرير  
رقم الهاتف، 4 / 3 / 9671272232

رقم الهاتف، 2 / 3 / 9671480441



محمد جمال الشيبني

## الاصطياد الجائر للأسماك.. خسائر في الاقتصاد وتدمير للبيئة البحرية

### ■ المبحث الأول: الصيد العشوائي والجائر

#### أولاً: مناطق الصيد العشوائي

ايضا هناك نوع آخر للصيد العشوائي تقوم به القوارب المرخصة من الوزارة، غير أنها لا تلتزم بالاتفاقات والضوابط المحددة من الوزارة، ومن الصعوبة بمكان أن تثبت هذه المخالفات من قبلها، لكونها تعتمد على الأفراد المراقبين لعمل هذه القوارب الذين يتعرضون غالباً للترهيب والترغيب من قبل ملاك القوارب، ما يؤثر في عملهم الرقابي كثيراً. كما أن الوزارة عملت في السنوات الأخيرة على السماح بتجاوز المسافة المحددة سابقاً، لتصل حالياً إلى ستة أميال بحرية للصيد الساحلي والصناعي، كما عملت على إدخال منظومة الرقابة عبر الأقمار الصناعية بالتعاون مع إحدى الشركات الفرنسية المتخصصة، وقللت هذه المنظومة بشكل كبير من مخالفات البواخر الصناعية، غير أن الإشكالية تكمن في أن هذه المنظومة تم حصرها في مبنى الوزارة في صنعاء قبل الحرب مع الحوثيين، ولم تعمم على المحافظات الساحلية

#### ثانياً: استغلال المخزون السمكي

أن مفهوم الصيد الجائر هو زيادة جهد الصيد الموجهة نحو استغلال المخزون السمكي بشكل أكبر من تلك القدرة اللازمة لصيد الكميات الزائدة من المخزون، الأمر الذي يترتب عليه تناقص كميات السحب السنوي، أن الإجراءات العقابية على من يقوم بالصيد الجائر موجودة في قوانين ولوائح وزارة الثروة السمكية، إلا أن المشكلة في التطبيق والتنفيذ نتيجة عدم توافر الإمكانيات المطلوبة لذلك، سواء الإمكانيات المادية من قوارب حديثة وكوادر بشرية وحتى القدرات

أن عمليات الصيد الجائر للأسماك والأحياء المائية كانت خلال الفترة الماضية تتمثل في أشكال عدة، منها الصيد غير القانوني والصيد العشوائي من القوارب المخالفة للاتفاقات البحرية، وعمليات الصيد التقليدي في فترات المواسم المغلقة من قبل الوزارة، واستخدام معدات وطرق اصطياد ممنوعة، والاصطياد في السنوات الماضية كان يتم على مسافة ثلاثة أميال بحرية، وكانت الرقابة شخصية، إلا أن بعض الأشخاص استغل تراخيص الصيد الصناعي وتجاوز المسافة المحددة في القانون، وزارة الثروة السمكية في عام 2006م، قامت بإصدار قانون جديد بشأن تنظيم الصيد واستغلال الأحياء المائية وحمايتها، وتبعته لوائح منظمة للرقابة البحرية“.

والصيد غير القانوني يتم من خلال البواخر الصناعية التي تعمل من دون ترخيص الوزارة، ويتركز بين جزيرة سقطرى، وبالقرب من سواحل محافظة المهرة، وهذه منطقة شاسعة ولها حدود بحرية مع دول كسلطنة عمان والصومال وكينيا وبتجاه المحيط الهندي، كما تنشط هذه البواخر غير المرخصة في ساحل البحر الأحمر بين اليمن وإرتيريا، وللأسف، لا توجد لدى وزارة الثروة السمكية الإمكانيات المناسبة لضبط القوارب المخالفة وبالتالي تصعب مراقبتها، ومع ذلك، تم ضبط بعض البواخر المخالفة، خصوصاً البواخر الإيرانية، ورقابة الوزارة تتم بالتنسيق مع قوات خفر السواحل والبحرية اليمنية.

■ تمتلك اليمن ساحلاً طويلاً يقدر بحوالي 2500 كيلومتر، يطل على البحرين العربي والأحمر وخليج عدن والمحيط الهندي، ولذلك تعد اليمن من الدول الغنية بثرواتها البحرية، إلا أن مشكلة الصيد الجائر غير القانوني والعشوائي للأسماك باتت إحدى المشاكل التي تهدد الاقتصاد اليمني والبيئة البحرية، إذ تؤدي تلك الأعمال إلى تدهور المخزون السمكي، ويتم صيد صغار الأسماك والأحياء البحرية المستهدفة تجارياً، إضافة إلى أن الصيد العشوائي وغير المرخص تستخدم فيه أساليب وطرق لا تراعي البيئة البحرية.

ويجمع مسؤولون حكوميون ومختصون على وجود هذه المشكلة، بيد أنهم يفتقرون لإحصائيات لها، لكنهم يخلصون إلى أن تجاوز هذه المشكلة أو الحد منها، لن يتم إلا بتضافر الجهود الحكومية والمجتمعية.





الشرقية لليمن، إذ تسببت في تبيد نسبة كبيرة من الموارد السمكية في سواحل المهرة تقدر بأكثر من 35%.

ويعد صيد الأسماك إلى جانب الزراعة وتربية الثروة الحيوانية من أهم الأنشطة الرئيسية التي يمارسها سكان المهرة، إذ تقع المحافظة على شريط ساحلي، يمتد 500 كيلومتر، غني بالأسماك والأحياء البحرية.

أنّ الصيادين التقليديين أبرز ضحايا ما تتعرض له سواحل المهرة من عبث وانتهاك واستباحة من قبل شركات صيد محلية وأجنبية تستخدم أدوات ومعدات حديثة في الصيد، في حين لم يجدوا كصيادين ما يصطادونه بسبب هذه الممارسات.

وتقدر آخر بيانات رسمية صادرة قبل الحرب حجم الإنتاج الأسماك والأحياء البحرية في محافظة المهرة بنحو 92.7 ألف طن، في حين يصل عدد الصيادين إلى حوالي 7 آلاف صياد وما يقرب من 20 جمعية عاملة في مجال الصيد البحري بالمحافظة، إضافة إلى أكثر 3 آلاف قارب.

أنّ الصيد البحري من الأعمال الرئيسية التي يمتنها سكان المهرة، لذلك يجب التصدي للتهديدات التي تطاول مصادر وسبل عيش أكبر فئة سكانية تعمل في مجال الصيد، إذ

الصغيرة وهي في مراحل النمو الأولى. رابعاً: شركات أجنبية في البحر العربي تستنزف أسماك اليمن

تتعرض السواحل اليمنية لضغط مفرط على قطاع الصيد بما فيه من استنزاف عشوائي للثروة السمكية من قبل شركات أجنبية ومحلية، ولا سيما في محافظة المهرة شرقي البلاد، وسط استغلال حالة الانقسام والصراع المستمر الذي تشهده البلاد منذ نحو ثماني سنوات، بينما يعاني الصيادون محدودو الموارد من صعوبات بالغة في أعمالهم.

وأدى تنامي الصيد الجائر في عموم سواحل اليمن، إلى تراجع عائدات أحد أهم الأنشطة الاقتصادية في الدولة، فيما تتجه السلطات المحلية في بعض المناطق إلى وضع آلية لتنظيم الصيد، في خطوة يراها ناشطون في قطاع الصيد جاءت متأخرة كثيراً لكنها ضرورية للحفاظ على ثروات البلاد.

بعد ان تعرضت سواحل محافظة المهرة لانتهاكات خطيرة خلال الفترة الماضية، إذ شهدت توسعاً كبيراً للاصطياد الجائر والجرف العشوائي للأسماك، خصوصاً الأنواع التجارية، كما تبين أنّ هناك تزايداً كبيراً لسفن الصيد الآتية من دول مجاورة، في ظل ضعف الإجراءات والرقابة المحلية في هذه السواحل

المالية للوزارة.

لذلك الحاجة ملحة من كل الجهات المعنية في محاربة الصيد العشوائي والجائر، لأن المسؤولية حكومية ومجتمعية من الصيادين والجهات الأمنية وخفر السواحل، إذ أن الصيد العشوائي يهدد الثروة بالانقراض، بالتالي سيفقد كثيرون من الصيادين مصادر رزقهم، وستحرم الدولة من أحد أهم مواردها المالية المهمة.

### ثالثاً: اهم مظاهر الصيد الجائر في اليمن

- 1- استخدام وسائل ومعدات صيد ضارة بالثروة السمكية.
- 2- جرف القاع بما يحتويه من شعاب مرجانية ويرقات وبيض الأسماك، والقضاء على الموائل الطبيعية للعديد من الموارد البحرية.
- 3- الاصطياد خارج مواسم الصيد، وارتفاع جهد الصيد من دون دراسة، ما يسبب استنزاف المخزون السمكي.
- 4- وجود قوارب صيد أجنبية غير مرخصة يسهم بدرجة كبيرة في العبث بالثروة السمكية. تلك المظاهر تؤثر سلباً في محصول الصيد للصيادين التقليديين الناتج من ضعف الرقابة البحرية وتدنى الوعي بالأنظمة والإرشادات السمكية، ما شجع سفن الصيد الأجنبية من الاصطياد من دون ترخيص واستخدام المتفجرات لتدمير وتلوث البيئة البحرية، ما يتسبب بأضرار عدة للبيئة البحرية وللمخزون السمكي، وتمارس سفن عدة الاصطياد غير المسموح لها وحتى المسموح لها، بطرق غير صحيحة في الاصطياد، لا تراعي فتحات الشباك ولا مناطق الاصطياد الصغيرة، ولا تراعي مواسم الاصطياد، وهذه كلها تؤدي إلى تدهور المخزون السمكي، إذ يتم صيد صغار الأسماك والأحياء البحرية المستهدفة تجارياً، إضافة إلى أن الصيد العشوائي وغير المرخص تستخدم فيه أساليب وطرق لا تراعي البيئة البحرية مثل تدمير الشعاب المرجانية والصيد على الحشائش البحرية وتدمير أماكن توالد الأسماك ووجودها، وهناك من يقوم بالتفجير في قاع البحر، لا سيما من يصطاد بطرق غير قانونية، وهؤلاء يدمرون ويجرفون الأسماك

ساهمت الأزمات وهذه الأعمال غير المشروعة في الإضرار بأرزاق الصيادين، ودفعت كثيرين منهم إلى التوقف عن ممارسة مهنة الصيد بعدما عادوا كثيراً من البحر بشباك شبة فارغة من الأسماك.

ووفق منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة "الفاو"، فإن أغلب المرافق والبنى التحتية السمكية في اليمن إما في حالة سيئة أو جرى تعليق العمل بها بسبب النزاع، وهو ما أثر على سبل المعيشة لأكثر من نصف مليون شخص يعيشون في المناطق الساحلية ويعتمدون على البحر لتوفير الغذاء والمال لأسرهم.

وأصبحت هناك ضرورة لتكاتف جميع الجهات المعنية وتكاملها، بما يؤدي إلى تفعيل دور الرقابة البحرية ومنع استخدام الوسائل المحظورة قانونياً في عملية الاصطياد، وأيضاً البحث في الأسباب التي أدت إلى توسع هذه الظاهرة وتنفيذ برامج فاعلة لمساعدة الصيادين، والعمل على استكمال المشاريع الخدمية والتنمية التي تساهم في تطوير البنية التحتية وتنظيم مصائد الأسماك.

## المبحث الثاني: خسائر الاقتصاد وتدمير البيئة البحرية

### أولاً: خسائر الصيد الجائر في اليمن

يمر قطاع الصيد في اليمن بفترة عصبية مع اختلال توازنه في ظل توقف عملية الاصطياد الرسمية في المواقع التقليدية المعتادة، وانحياز عدد من المشاريع السمكية في مختلف مناطق اليمن البحرية، فيما برز الصيد الجائر أخيراً كإحدى الظواهر التي يلاحظ تمددها وانتشارها في أغلب سواحل اليمن ومناطق الاصطياد السمكي.

1- تقدر تقارير اقتصادية رسمية إجمالية الخسائر بأكثر من 9 مليارات دولار، منها الأضرار المباشرة الناتجة عن الصيد الجائر الذي يعاني منه اليمن وقيمتها 4 مليارات دولار، بالإضافة إلى نحو 3 مليارات دولار خسائر ناتجة عن تسببه في توقف مشاريع سمكية وأضرار أخرى.

2- كما تشير التقارير إلى أضرار بيئية

للاصطياد المخالف من سفن الصيد الأجنبية والمحلية غير المرخصة تصل إلى نحو ملياري دولار ما بين خسائر ناتجة عن رمي الأحياء المرجعة وتأثيرها على الشعاب المرجانية وتكلفة أضرار في المخزون السمكي المستقبلي نتيجة صيد الأسماك الصغيرة.

3- كما تخسر اليمن نحو 300 مليون دولار عائدات الصادرات السمكية سنوياً، بعد تراجعها بشكل كبير إلى أقل من 40 مليون دولار قيمة الصادرات من الأسماك والأحياء عبر منافذ التصدير المحدودة العاملة في البلاد.

4- كما إن الصيد الجائر والتقليدي مشكلة مزمنة في اليمن يعاني منها منذ ما قبل الحرب والتي توسعت مع غياب دور المؤسسات الحكومية المعنية بهذا القطاع.

### ثانياً: تداعيات الصراعات السياسية والحرب الأخيرة على قطاع الصيد في اليمن

أن ما يصل إلى 90% من إنتاج اليمن يأتي من عملية الاصطياد التقليدية البدائية، حيث كان هناك تقاعس كبير من قبل الجهات الحكومية في الحد منه لارتباط نافذين بهذا القطاع والذين ساعدتهم الحرب كثيراً بعد ذلك واستغلوا في اتجاهات مختلفة، تركز جانب مهم منها في التعامل مع جهات خارجية منها ما يتبع دول التحالف والذي يلاحظ من خلال انتشار سفن اصطياد مجهولة في معظم سواحل ومناطق الاصطياد في اليمن.

ودار في اليمن خلال السنوات الماضية جدل واسع في هذا القطاع الاقتصادي الواعد، بسبب عدم استغلال المناطق المخصصة للصيد التجاري والتي كانت غير مستغلة للصيد التقليدي.

وفي ظل اعتماد اليمن على مورد اقتصادي وحيد والمتمثل في النفط والغاز، كان هناك ضعف وعجز في تطوير القطاعات الاقتصادية الأخرى لتنوع الموارد العامة المحدودة، إذ لا يمثل القطاع السمكي أكثر من 3.5% من الناتج القومي في اليمن.

فضلا عن عدم إجراء أي تقييم للمخزون السمكي في اليمن منذ عقود لمعرفة حجم

الثروة التي تمتلكها البلاد، إضافة إلى ضعف المنظومة القانونية للصيد والذي حد من وجود بيئة استثمارية ناجحة لتطوير هذا القطاع في اليمن.

أن اليمن غرق في العقدين الأخيرين في المشاكل السياسية والأمنية وانعدام الاستقرار وهو ما أفقد البلاد القدرة على تنمية القطاعات الواعدة مثل القطاع السمكي والذي اجتاحه فساد واختلالات تسببت في هدر موارده وتبيد إنتاجيته، إذ ظل اليمن ينتج نسبة محدودة وضئيلة مقارنة بالثروة المتوفرة.

كما أن هدر الصيد حدث نتيجة للإهمال وعدم توظيف هذا القطاع بصورة أمثل في المنظومة الاقتصادية ورفع إنتاجيته، والحد من الفوضى والعشوائية والممارسات السلبية كالصيد الجائر وغيرها من الممارسات التي أدت إلى ضعف الصادرات اليمنية طوال السنوات الماضية والتي كانت نسبة تأثيرها ضئيلة في الناتج الإجمالي المحلي رغم امتلاك البلاد لسواحل يصل طولها إلى نحو 2600 كيلومتر.

وضاعفت الحرب مأساة ومعاناة هذا القطاع، إذ تسببت في تضرر أكثر من 30 ألف صياد في معظم المناطق الساحلية اليمنية، إلى جانب تدني نسبة متوسط الاستهلاك من الأسماك سنوياً للفرد الواحد على مستوى اليمن بنسبة 80% حيث كان متوسط ما يحصل عليه الفرد 14 كيلوغراماً سنوياً حتى وصل إلى 2.5 كجم سنوياً.

### ثالثاً: تدمير البيئة البحرية

يعرف الصيد الجائر بأنه الصيد غير القانوني أو غير المشروع، وهو صيد يتم بطريقة عشوائية وغير مسموح بها خلال فترة زمنية محددة من قبل وزارة الثروة السمكية

والصيد الجائر يؤدي إلى تدمير البيئة البحرية، مهما كانت الوسائل المخالفة التي يستخدمها الصيادون، كما أن دور الجهات المختصة في وزارة الثروة السمكية في الحد من الصيد الجائر ضعيف، وألا فائدة في ظل وجود مراقبين يقومون بأعمال الرقابة والتفتيش على الصيادين، ولكن البعض منهم يتعاطف

## ثانياً: قوانين موجودة ولكن

أن لوائح وقوانين وزارة الثروة السمكية كفيلاً بمحاربة ظاهرة الصيد الجائر للأسماك في الجمهورية اليمنية، لكن الأمر يحتاج لتعاون وتضافر الجهود من كل الأطراف التي لها علاقة بحماية سواحل البلاد.

على الرغم أن الإجراءات العقابية موجودة في قوانين الوزارة، غير أن تطبيقها وتنفيذها ضعيف نتيجة عدم توافر الإمكانيات المطلوبة سواء المادية من قوارب حديثة أو نقص الكوادر البشرية، ولذلك هناك حاجة ملحة من كل الجهات المعنية بتضافر وتكامل الجهود في محاربة الصيد العشوائي والجائر، لأن المسؤولية حكومية ومجتمعية في آن.

أن معالجة أضرار الصيد الجائر من تدمير الشعاب المرجانية وتصحر البحر وتقليص مواقع تكاثر الأسماك، تحتاج إلى توعية جمهور الصيادين في أنحاء البلاد بحول الالتزام بتنفيذ لوائح حماية المخزون السمكي وكيفية استغلاله وترشيد اصطياده، أن هناك إدارة في الوزارة تسمى الإرشاد السمكي توقف نشاطها منذ أكثر من ربع قرن، يكمن عملها في الجانب الإرشادي.

## ثالثاً: رقابة وتفنيش

دور إدارة الرقابة والتفتيش في الوزارة في مجابهة ظاهرة الصيد الجائر، هناك عدد من الخطوات التوجيهية والرقابية تقوم بها الإدارة

1- على المستوى التوجيهي والتوعوي، تعمل على توعية الصيادين وتوجيههم بعدم إجراء عمليات الصيد العشوائي الجائر، وإعطائهم إرشادات للحفاظ على الثروة السمكية.

2- في الجانب الرقابي تعمل على مراقبة القوارب أولاً بأول، والتأكد من أن القوارب والشباك ومعدات الصيد صالحة للاستعمال، وعدم وجود أي وسائل تضر بمنطقة الصيد،

3- إضافة إلى متابعة قوارب الصيد التقليدي، ومنع محو أرقام القوارب أو خدشها، وتشكيل غرف عمليات لاستلام أي بلاغات في البحر بواسطة الأجهزة الذكية.

كما تعمل على تعزيز دور الرقابة والتفتيش البحري مع مصلحة خفر السواحل باستخدام زوارق بحرية تخدم الصيادين وقواربهم من

ويتساهل مع من يقوم بالصيد العشوائي، ولذلك تحدث هذه المخالفات.

كما ان فقدان الأقفاس وهي ممتلئة بالأسماك وعدم قدرة الأسماك على الخروج، فتموت داخل الأقفاس ما يؤدي إلى مغادرة الأسماك الأخرى، والاصطياد بالغوص ليلاً باستخدام الغواص كشافات قوية جداً يستطيع الإمساك بالسمكة من دون أن تدافع عن نفسها لعدم القدرة على الرؤية، واصطياد "خيار البحر" وهو من الحيوانات التي تحافظ على التوازن البيئي في مياه البحر، والاصطياد بالبنادق البحرية للغواصين والذي يتم بواسطتها ضرب الأسماك، وحين يخطئ السهم السمكة يؤدي لإتلاف مراعٍ سمكية، واستخدام الغواصين الديناميت المتفجر حول صخور المرامي لاحتوائها على أسماك كثيرة ليقتلها بالتفجير ثم يغوص ليلتقطها. أن حضرموت أفضل بكثير من محافظات يمنية أخرى من خلال الجدية في اتخاذ العقوبات لمن يقومون بمخالفة قوانين الاصطياد، ويتم إلزام الصيادين بلوائح الاصطياد، وتحديد فترات معينة من أشهر محددة يتم فيها إيقاف عملية الجريف لغرض توالد الأسماك.

## المبحث الثالث: دور الجهات

### الحكومية في الحد من الصيد

### العشوائي والجائر

### اولاً: شتان بين الأمس واليوم

أن جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية (دولة جنوب اليمن السابقة قبل الوحدة)، كانت تولي اهتماماً بالحفاظ على المخزون السمكي من خلال وزارة الثروة السمكية بجميع هيئاتها الفنية، بتنظيم عملية الاصطياد ومنعه في أيام التكاثر، ما يعود بالنفع والفائدة على الوطن والمواطن، ويحسن مستوى معيشة الصياد، الا إن الوضع قد تغير كثيراً في الوقت الحاضر، فالصيد الجائر يتجلى بوضوح في صور عدة، ومنها الاصطياد بالشباك القاعية على مراعي الأسماك، إذ تتقطع الشبكة على المراعي وتعلق بها الأسماك وتموت، ويؤدي هذا العمل لمغادرة الأسماك للمرعى وحرمان الصيادين من العيش منه.

تقلبات البحر وفقدان الصيادين لعدم وضوح في رؤية الأجواء الضبابية.

## رابعاً: بعض العقوبات التي نص

### عليها القانون اليمني لمن يخالف

### قانون الصيد

يشير القانون اليمني في بعض المواد الى فرض عقوبات على من يرتكب بعض المخالفات بما في ذلك:

1- مصادرة القارب أو الأجهزة المستخدمة أو السموم والمواد الضارة أو الأحياء المائية المصطادة أو ناتج بيعها أو أي مواد ووسائل ومعدات أخرى مضبوطة.

2- إلغاء الاتفاقية أو التراخيص الممنوح للقارب.

3- مصادرة الأحياء المائية أو ناتج بيعها أو الوسائل والمعدات المضبوطة وإزالة التجهيزات والمنشآت المخالفة.

4- لوزارة الثروة السمكية حق إجراء الحجز الإداري على قوارب الصيد المخالفة لأحكام القانون أو اللوائح والقرارات المنفذة له أو الاتفاقيات المبرمة مع الوزارة لمدة لا تزيد عن خمسة عشر يوماً من تاريخ الحجز على أن تقوم الوزارة خلال هذه الفترة بالتوصل إلى تسوية ودية مع مالك القارب المخالف وفقاً للمادة (64) من هذا القانون أو إحالتها للقضاء

وتنظر القضايا المتعلقة بهذا الخصوص من قبل المحاكم المختصة بإجراءات القضاء المستعجل.

5- للوزارة القيام ببيع الأحياء المائية المصطادة أو المستلمة من قبل القارب المخالف أو المستوردة أو المستغلة بالمخالفة لأحكام هذا القانون إذا خشي تعرضها للتلف شريطة ألا يتصرف في قيمة الأحياء المائية المباعة إلا بأمر من المحكمة المختصة.

6- للوزير في حالة ثبوت تكرار قارب الصيد لأي مخالفة لأحكام هذا القانون واللائحة أو الاتفاقية المبرمة مع الوزارة تعليق الاتفاقية أو تراخيص القارب لفترة لا تتجاوز شهر، وله الحق أيضاً أن يمنع بصورة مؤقتة أو دائمة مزاوله المهنة في المياه البحرية للجمهورية على أي قبطان أو أحد أفراد طاقم القارب الذي تم استخدامه في ارتكاب هذه المخالفة.





# بنجلاديش .. إرادة الخروج من مستنقع الفقر

د/ سامي محمد قاسم

- رئيس قسم العلوم السياسية بكلية  
الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة عدن

7.86 في المائة، متخطية النمو التقديري البالغ 7.65 في المائة، مما ساعد على انتشار 50 مليون شخص من الفقر المدقع، بحسب صندوق النقد الدولي،

تعد دولة بنجلاديش الدولة السابعة على العالم من حيث عدد السكان وتدخل أيضاً ضمن الدول شديدة الكثافة السكانية والتي ترتفع بها معدلات الفقر. على الرغم من ذلك، فإن الناتج الإجمالي المحلي للفرد للسعر المعدل في ضوء نسبة التضخم قد زاد إلى أكثر من الضعف منذ عام 1975 وقلت معدلات الفقر في الدولة إلى 20% منذ بداية التسعينيات. وقد وضعت بنجلاديش في قائمة الدول الإحدى عشر المتوقع تفوقها اقتصادياً.

كما تشير المذكرة الخاصة بالدول التي أصدرها البنك الدولي في عام 2005 إلى أن بنجلاديش أحرزت تقدماً مذهلاً في التنمية البشرية في مجالات التعليم والمساواة بين الذكور والإناث في التعليم والحد من النمو السكاني

اقتصاد بنجلاديش هو اقتصاد رئيسي في جنوب آسيا واقتصاد سوق نامي. تعد ثاني أكبر اقتصاد في جنوب آسيا، يحتل اقتصاد بنجلاديش المرتبة 35 في العالم من حيث القيمة الاسمية و25 من حيث تعادل القوة الشرائية.

■ مساحتها 147570 كيلومتر مربع، عدد سكانها 164,098,818 نسمة.

أسست الحدود الحالية لدولة بنجلاديش مع تقسيم البنغال والهند في عام 1947، عندما أصبحت الإقليم الشرقي لدولة باكستان حديثة التأسيس وكان يعرف باسم باكستان الشرقية. وكانت الهند تفصل هذا الإقليم عن الشطر الغربي لباكستان والذي كان يعرف باسم باكستان الغربية بمسافة 1,600 كم تقريباً (حوالي 1,000 ميل). أدى الإهمال الاقتصادي والتمييز السياسي إلى ثورة شعبية ضد غرب باكستان، الأمر الذي أدى إلى قيام حرب الاستقلال في عام 1971 وانفصال باكستان الشرقية وقيام دولة بنجلاديش. بعد استقلال الدولة الجديدة، استمرت بها المجاعات والكوارث الطبيعية وانتشر في أنحاء الفقر والاضطرابات السياسية والانقلابات العسكرية. شهدت البلاد استقراراً نسبياً وتقدماً اقتصادياً منذ عام 1991 عقب عودة النظام الديمقراطي في البلاد.

بنجلاديش، التي تم تصنيفها يوماً من بين أفقر دول العالم، والأكثر كثافة سكانية على مستوى العالم، ورابع أكبر دولة من حيث عدد السكان المسلمين، مثلاً لقصة نجاح اقتصادي كبيرة، وقد حققت بنجلاديش أكبر نمو لإجمالي الناتج المحلي خلال العام المالي 2017-2018، ونسبته

”

■ جمهورية بنجلاديش الشعبية هي دولة تقع في جنوب شرق قارة آسيا. تحدها الهند من كل الجهات ما عدا جهة أقصى الجنوب الشرقي التي تحدها منها بورما (ميانمار) وحتى أقصى جنوب شرق القارة ويحدها من الجنوب ساحل البنغال. تشكل بنجلاديش مع الولاية الهندية في غرب البنغال منطقة البنغال العرقية متعددة اللغات. يشير اسم بنجلاديش إلى «دولة البنغال» باللغة البنغالية الرسمية وعاصمتها دكا وتتبع بنجلاديش النظام الجمهوري البرلماني.



المستثمرين الأوروبيين في الثمانينيات بسبب رخص العمالة وانخفاض تكاليف التحويل. في عام 2002، كانت حصيلة المنتجات التي تم تصديرها حوالي خمسة بلايين دولار أمريكي. يعمل الآن في الصناعة أكثر من ثلاثة ملايين عامل وتمثل النساء نسبة 90% من عددهم. يدخل إلى الدولة جزء كبير من العملات الأجنبية القادمة من الحوالات البريدية التي يرسلها المغتربون الذين يعيشون في بلاد أخرى.

تتضمن العوائق التي تقف أمام التنمية كثرة الأعاصير والفيضانات والمشاريع غير الفعالة التي تمتلكها الدولة وسوء الإدارة في المرفأ البحرية وازدياد عدد أفراد القوى العاملة والتي تفوق عدد الوظائف الخالية المتاحة. تتضمن أيضًا العوائق سوء استخدام الطاقة (مثل، الغاز الطبيعي) ونقص إمدادات الطاقة وبطء تطبيق الإصلاحات الاقتصادية والنزاع السياسي الداخلي والفساد. جاء في أحد تقارير البنك الدولي: «إن ضعف الحكومة والمؤسسات العامة من أكبر وأهم العوائق التي تقف في وجه تحقيق التنمية في بنغلاديش.

الطاقة والغاز، والفساد البيروقراطي، وعدم الاستقرار السياسي، والكوارث الطبيعية، والافتقار إلى العمالة الماهرة.

تشكل بنغلاديش أهمية إستراتيجية بالنسبة لاقتصادات شمال شرق الهند ونيبال وبوتان، إذ توفر الموانئ البحرية البنغلاديشية إمكانية الوصول البحري إلى هذه المناطق والبلدان غير الساحلية. تنظر الصين أيضًا إلى بنغلاديش باعتبارها بوابة محتملة لجنوب غرب أراضها غير الساحلية، بما في ذلك التبت وسيتشوان وبوتان.

كانت نبتة الجوتة<sup>1</sup> هي المحرك الاقتصادي للدولة في فترة من الفترات. ارتفعت أسهمها في سوق التصدير العالمي في فترة الحرب العالمية الثانية وفي نهاية الأربعينيات بنسبة 80% وفي أوائل السبعينيات بنسبة 70% من حصيلة الصادرات. على الرغم من ذلك، بدأت منتجات البولي بروبيلين تحل محل منتجات الجوتة حول العالم وبدأت صناعتها في الانهيار. تنتج بنغلاديش كميات كبيرة من الأرز والشاي والمسطردة. على الرغم من أن ثلثي سكان الدولة من المزارعين، فإن أكثر من ثلاثة أرباع حصيلة صادرات بنغلاديش تأتي من صناعة الملابس والتي بدأت تجتذب

أوضح تقرير لمؤسسة الأبحاث العالمية لمصرف "إتش إس بي سي"، يحمل عنوان "العالم في عام 2030: توقعات طويلة الأمد لـ 75 دولة"، أن اقتصاد بنغلاديش سوف يقفز 16 نقطة بين عامي 2018 و2030، وهو المعدل الأعلى بين الدول وسيقدّر حجم اقتصاد بنغلاديش عام 2030 بـ 700 مليار دولار، في حين يقدّر حالياً بنحو 300 مليار دولار، بحسب ما جاء في التقرير. سجلت بنغلاديش في السنة المالية 2021-2022 معدل نمو بلغ 7.2% بعد الجائحة العالمية. تعد بنغلاديش واحدة من أسرع الاقتصادات نموًا في العالم.

تلقى التصنيع في بنغلاديش دفعة قوية بعد تقسيم الهند بسبب الإصلاحات والصناعات الجديدة. شكلت باكستان الشرقية ما بين 70% و50% من صادرات باكستان بين عامي 1947 و1971. شرعت بنجلاديش في إصلاحات اقتصادية في أواخر السبعينيات والتي عززت الأسواق الحرة والاستثمار الأجنبي المباشر. بحلول التسعينيات كانت في البلاد صناعة ملابس مزدهرة. أصبحت تحويلات المغتربين البنغاليين مصدرًا حيويًا للدخل. تدعم الحكومة الزراعة وتضمن الاكتفاء الذاتي في إنتاج الغذاء.

لا يزال تحصيل الضرائب منخفضًا للغاية، حيث تمثل الإيرادات الضريبية 7.7% فقط من الناتج المحلي الإجمالي. شكل القطاع الخاص 80% من الناتج المحلي الإجمالي.

معظم الشركات البنجلاديشية هي شركات صغيرة ومتوسطة مملوكة للقطاع الخاص والتي تشكل 90% من جميع الشركات. اعتبارًا من عام 2019، يقدر نصيب دخل الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في بنغلاديش وفقًا لبيانات صندوق النقد الدولي بنحو 5028 دولار أمريكي (حسب تعادل القوة الشرائية) و1906 دولار أمريكي (اسميًا). يواجه الاقتصاد تحديات تتمثل في اختناقات البنية التحتية، وعدم كفاية إمدادات

1 - هونبات ينمو في المناطق الاستوائية، يتم زراعته أساسًا بغرض الحصول على أليافه الطويلة، الناعمة واللامعة، التي تأخذ نفس الاسم (ألياف الجوت). يمكن غزل هذه الألياف في خيوط خشنة وقوية، واستخدامها في صناعة عدد من المنتجات، كالجمال والأحذية والحقائب والأقمشة الخشنة التي تستعمل عبوات نسيجية لتعبئة المحاصيل الزراعية كالأكياس، وتستخدم في صناعة السجاد والموكيت





كبير لرفع الشريحة الأكثر فقراً وإهمالاً من السكان وزيادة الدعم لعناصر أخرى حاسمة في الاقتصاد مثل الزراعة، والعمل على إحداث تغييرات اجتماعية مثل تمكين المرأة، ودعم المبادرات الشعبية في الشمول الاقتصادي وكذلك اتخاذ خطوات واسعة نحو تعليم الفتيات وإعطاء المرأة صوتاً أكبر في المنزل أو في المجال العام، وقد تُرجمت هذه الجهود إلى تحسينات في صحة الأطفال وتعليمهم بحيث بلغ متوسط العمر المتوقع في بنجلاديش الآن 72 سنة، مقارنة بـ 68 سنة للهنود و 66 سنة للباكستانيين، كما تظهر آثارها الإيجابية إن من بين البالغين البنجلاديشيين الذين لديهم حسابات مصرفية، أجرت 34.1٪ معاملات رقمية في عام 2017، مقارنة بمتوسط معدل 27.8٪ في جنوب آسيا.

رئيسة الحكومة الشيخة حسينة كتبت مقالا في أكتوبر/تشرين الأول 2019 تقول فيه: "إضافة إلى الاكتفاء الذاتي، نحن الآن رابع أكبر منتج للأرز، وثاني أكبر منتج لبننة الجوت، ورابع أكبر منتج للمانغو، وخامس أكبر منتج للخضروات، ورابع أكبر منتج من مصايد السمك الداخلية".

على الجانب الآخر، سجل احتياطي النقد الأجنبي في بنجلاديش نمواً بأكثر من 450 في المائة على مدى الأعوام العشرة الماضية، ووصل إلى 33.3 مليار دولار.

البلد. كانت هيئة منطقة تصنيع الصادرات البنجلاديشية تدير هذه المناطق.

وتصدرت بنجلاديش قائمة الدول التي شهدت أسرع زيادة في عدد الأثرياء بين عامي 2012 و 2017، بحسب تقرير جديد صادر عن شركة أبحاث "ويلث إكس"، التي توجد في نيويورك، وقد ارتفع عدد الأفراد الأكثر ثراء في بنجلاديش بنسبة 17.3 في المائة خلال تلك الفترة، بحسب تقرير الثراء العالمي لعام 2018

ولكن ما الذي تغير في بنجلاديش لإحداث هذه الثورة الاقتصادية؟

يشير النقاد إلى أهم العوامل الحاسمة والتي تتضمن

- تلبية متطلبات الكهرياء
- تطوير البنية التحتية.
- الاستقرار السياسي.
- الاكتفاء الذاتي الغذائي.

إن النهضة الاقتصادية الباهرة في بنجلاديش أثناء وجودها في السلطة، فتحت الشيخة حسينة العديد من القطاعات الحكومية للقطاع الخاص، بما في ذلك الصحة والمصارف والتعليم العالي والتلفزيون وتجهيز الصادرات والمناطق الاقتصادية والتغييرات الاجتماعية وقامت الحكومة بتوسيع برامج الرعاية الاجتماعية بشكل

على الرغم من كل تلك العقبات، فقد حققت بنجلاديش معدل نموسنوي يبلغ 5% منذ عام 1990 طبقاً لما أقره البنك الدولي. شهدت بنجلاديش زيادة في حجم الطبقة المتوسطة وكذلك الصناعة الاستهلاكية. في ديسمبر عام 2005، وبعد مرور أربعة أعوام من ظهور تقرير جولدمان ساكس حول الدول ذات الاقتصادات الناشئة وهي البرازيل وروسيا والهند والصين (BRIC)، قام بالإشارة إلى بنجلاديش على أنها إحدى القوى الاقتصادية القادمة إلى جانب مصر وإندونيسيا وباكستان وسبع دول أخرى تحت مسمى "الدول الإحدى عشر المتوقع تفوقها اقتصادياً". شهدت بنجلاديش ارتفاعاً مذهلاً في الاستثمار الأوروبي المباشر.

إن أحد الأشياء التي ساهمت بشكل بارز في نمو الاقتصاد في بنجلاديش هو الانتشار الواسع والشامل لفكرة القروض الصغيرة والتي أعلن عنها محمد يونس (الحاصل على جائزة نوبل للسلام في عام 2006) أثناء وجوده في بنك جارمين. في نهايات فترة التسعينيات، بلغ عدد أعضاء بنك جارمين حوالي 2.3 مليون شخص، بالإضافة إلى حوالي 2.5 مليون عضو في مؤسسات أخرى مماثلة. قامت الحكومة بإنشاء عدة مناطق لتصنيع الصادرات لجذب الاستثمار الأجنبي، وذلك حتى تعزز حجم التنمية الاقتصادية في





أجور القوى العاملة بها. والشريحة حسينة بعد توليها رئاسة الحكومة في 2009، وضعت أهدافا محددة، مثل بلوغ مرتبة بلد ذي دخل متوسط في 2021، وتحقيق أهداف التنمية الشاملة بحلول عام 2030، ثم التحول إلى بلد متقدم بحلول عام 2041، وتحقيق صفة بلد معجزة في 2071، ثم تطبيق الخطة "دلتا" بحلول عام 2100، وهكذا فإن دولة بنغلاديش تتقدم وفق مخططات واضحة ومحددة. ويرى كثيرون أن بنغلاديش يمكن أن تصبح فعلا بلدا متقدما بحلول عام 2041، إذا

تواصل الاستقرار السياسي في البلاد، إلى جانب دعم الشركاء الدوليين. ومن بين نقاط القوة في بنغلاديش أنه من بين 170 مليون نسمة هنالك أكثر من 60% من الشباب الذي يتمتع بالطاقة والحيوية، ويمكنه المشاركة في دفع عجلة التنمية. ولكن كيف لنا في اليمن الاستفادة من التجربة البنغلاديشية؟

ان التجربة البنغلاديشية قامت على مرتكزات واضحة وبسيطة يمكن ان تكون مرتكز يقوم عليه الاقتصاد اليمني، حيث ان الاقتصاد البنجالي اعتمد على:

- 1- فتح المجال للقطاع الخاص للدخول في شكل واسع في إدارة اقتصاد البلاد وهو ما حقق كفاءة اقتصادية اعلى.
- 2- التوسع في منح القروض الصغيرة والميسرة خصوصا للشباب والنساء والاسر المنتجة.
- 3- التوسع في عملية نشر التعليم في وسط الفئات الفقيرة في المجتمع وخصوصا فئة النساء.
- 4- تحسن وتطوير البنى التحتية كأساس لجذب الاستثمارات وتحسين بيئة الاعمال.
- 5- الاستقرار السياسي.
- 6- الاستغلال المثل لتحويلات المغتربين وتشجيعهم على استثمارها في المجالات الصناعية.
- 7- وجود خطة اقتصادية استراتيجية مقسمة على مراحل واضحة الأهداف والخطوات.

ان الازدهار الاقتصادي يعود بالأساس إلى نمو استثمارات القطاع الخاص، والحوالات المالية التي يرسلها مواطنو بنغلاديش في الخارج. كذلك كان للصادرات، خصوصا في مجال الملابس الجاهزة، دورا هائلا في تحقيق تلك الطفرة. ففي ظل تبني قطاع الملابس لاسراتيجية قومية تركز على التصنيع، ازدادت صادرات البلاد بمعدل متوسط سنوي يتراوح بين 15 و 17 في المائة خلال السنوات الأخيرة. وفي عام 2017، صدرت بنغلاديش ملابس تتجاوز قيمتها 28 مليار دولار، محققة المركز الثاني بعد الصين في التصدير. كذلك تمثل صادرات الملابس 14 في المائة تقريبا من إجمالي الناتج المحلي، و 80 في المائة من إجمالي الصادرات.

وأشار دكتور أبو يوسف، أحد خبراء الاقتصاد، إلى أن صناعة الملابس في بنغلاديش واحدة من أهم القوى الدافعة المحركة لاقتصاد البلاد، حيث يعمل بها نحو 4.4 مليون شخص، 3 ملايين منهم من النساء. وأوضح أن ابتعاد الصين عن تصنيع السلع الرخيصة قد ساعد في ترسيخ وتعزيز وضع بنغلاديش في القطاع، حيث بدأت البلاد تجذب مستثمرين عالميين بفضل انخفاض







# مجموعة السعدي التجارية AL-SADI TRADING GROUP



## مشاريع الطاقة الكهربائية Electrical Power Projects

## تأجير محطات الكهرباء Rental Power Plants



## أنظمة الطاقة الشمسية Solar Power Systems

Website: [www.al-sadigroup.com](http://www.al-sadigroup.com)

Email: [info@al-sadigroup.com](mailto:info@al-sadigroup.com)

[hasseeb@al-sadigroup.com](mailto:hasseeb@al-sadigroup.com)

Tel.: +967 2 247721

+967 2 247751

+967 2 247761

Mobile: +967 770471840



د. حسين الملمسي

رئيس مؤسسة الرابطة الاقتصادية

## إلى من يهمه الأمر: حكومة اللجان

متاحة. ان اليمن عبر تاريخ حكوماتها المختلفة قد شكلت مئات اللجان للإصلاحات ولكن دون وجود برنامج اصلاح وهذه اللجان كانت تدور في حلقات مفرغة وتنتهي الى لا شيء على الاطلاق.

كيف لنا ان نتوقع انجاز اصلاح مالي واداري لحكومة بلا مصادر مال وبلا نقود ليس الاجدر بالحكومة تحصيل الاموال المنهوبة على مسمع ومرمى منها ودون رقيب او حسيب. حكومة سفري وبلا مال وبلا ميزانية عامة وبلا صادرات وشعب يعيش على الحسنة وأكثر من ثلثي السكان جوعى ومشردين واموال الدولة تتسرب من بين اصابع الحكومة وهي اي الحكومة على النقيض من ذلك تعيش في نعيم سواء من خلال تنوع الاجور او تعدد النفقات وتسهيل السفرات الطويلة في كافة انحاء العالم في حين يندرو وجودها على كراسي مكاتبها في مقراتها في عدن.

لم يعد الناس يصدقون الحكومة واعلاناتها وبياناتها العملاقة فهي مستهلكة ولعل الناس يدعون لرحيل الحكومة ويأمل الناس تشكيل حكومة انقاذ لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من بقايا اقتصاد ومال ونقد.

اخيرا نقول ان معالجة الازمة الاقتصادية والمالية والنقدية وخاصة إنقاذ الريال من انهيار سعر الصرف يتطلب من الحكومة عمل على الارض وليس تشكيل لجان ومن خلال التعاون مع قيادة البنك المركزي عدن الذي يبذل جهود كبيرة منفردا بهدف الحفاظ على سعر صرف الريال من الانهيار وتلبية حاجات الاستيراد ودفع الرواتب وغيرها.

■ ان الحكومة منذ تأسيسها تعمل بلا برنامج واضح والدليل على ذلك غياب ميزانية للحكومة فهل نتوقع ان تنفذ الحكومة برنامج اصلاحي غير معلن ومعروف وهي لا تقوم بمهامها الرئيسية والقانونية على الاطلاق فالأجدر بالحكومة القيام بمهامها الروتينية حتى نستطيع تصديق قيامها بإصلاحات كبيرة مثل الإصلاحات المالية والنقدية. ان اصدار قرار تشكيل اللجنة الغرض منه كما يبدو ليس تنفيذ الإصلاحات وانما تقديم تقارير وتعبئة استمارات تحتوي على معلومات تقدم لصندوق النقد العربي من اجل الحصول على دفعات مالية من المنحة السعودية - الاماراتية المعلن عنها منذ فترة طويلة.

ان الاقتصاد ومالية الحكومة وعملة البلد في انهيار متسارع ومنح الاشقاء مرصودة من سنين وفشلت الحكومة في تلبية مطالب المانحين في وضع تصور شفاف وواضح لا نفاق المليارات لصالح البلد وضمان عدم ضياعها في مهب الفشل الحكومي المريع كما حصل مع منح سابقة.

كما هو معروف وكقاعدة ادارية تقول إذا اردت افشال عمل فما عليك الا تشكيل لجنة لتنفيذه فلماذا لا تنفذ مؤسسات الدولة مهامها واعمالها وانشطتها حسب القانون دون الحاجة لتشكيل لجان هدفها تيسير مزيد من الانفاق على اللجان عبر سلسلة غير محدودة من الاجتماعات والمحاضر وجلسات القات والسفرات وتقديم تقارير بمئات الصفحات تنتهي في ادراج المكاتب لأنها تحتاج الى خطط ومخصصات مالية غير

■ فرحتنا حكومة عدن (الشرعية) قبل أيام (بإعلان تشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي والمالي والنقدي برئاسة وزارة المالية وعضوية البنك المركزي اليمني ووزارة الصناعة والتجارة والخدمة المدنية والنفط والمعادن والادارة المحلية والتخطيط والتعاون الدولي لمتابعة تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي والمالي والنقدي بما فيها السياسات والأنشطة والإجراءات المزممة وحوكمة اعمال التنفيذ).



# القطيبي لحظات

يمكنك الآن إرسال واستقبال الحوالات  
عبر نظام التحويلات ( لحظات )  
من بنك القطيبي



بنك القطيبي  
Qutaibi Bank



@Qtbbank  
8009999 qtbbank.com

تمكين ... وأمان